

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



## المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

### الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



إشكاليات نقل مصطلح علم النفس اللغوي للعربية

دراسة تحليلية نقدية لكتاب " بيار أوليرون " Pierre Oléron " اللغة والنمو العقلي "

« Le Langage et le Développement mental »

Problems of Arabic psycholinguistics terminology's translation

Pierre Oléron A critical analytical study of the book of

« Language and Mental Development »

الباحثة : نجاه بعليش مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

nadjet.bailliche@univ-alger2.dz

تاريخ القبول: ... /... /...

تاريخ الاستلام: ... /... /.....

## ملخص:

تلعب الترجمة دوار رياديا للتعبير عن عمليتي الإبداع والابتكار الذي تنتجه الحضارات في الحقول المعرفية المتنوعة، كما تعد عاملا مهما في توليد مصطلحات علمية حديثة. ومع التطور التكنولوجي الذي مس مختلف المجالات العلمية، تخصصت الترجمة وظهر ما يسمى بالمعجم المختص الذي يغطي مجالات معرفية عديدة. إلا أنه برغم ما حققته الترجمة المتخصصة اليوم من مكاسب للغة عربية، لم تنل كل هذه المجالات نصيبا وافرا من البحث المصطلحي، كالعلوم الإنسانية بصفة عامة واللسانيات التطبيقية على وجه الخصوص وفروعها، فمجال علم النفس اللغوي -موضوع دراستنا- يعاني من صعوبات تتعلق بنقل المعارف والمفاهيم العلمية التي يدل عليها هذا المصطلح من جهة، فضلا عن طرحه لإشكاليات عديدة كاضطراب وتعدد ترجمته إلى اللغة العربية، وكذا ظاهرة الترادف والاشتراك اللفظي التي تؤثر مباشرة في تحديد المفاهيم العلمية من جهة أخرى.

نروم من خلال ورقتنا البحثية تسليط الضوء على هذه الإشكاليات بعرض عينة من نماذج

استقيناها من دراستنا التحليلية لكتاب بيار أوليرون (Le Langage et le Développement mental) « Pierre Oléron »:

وترجمته إلى اللغة العربية « اللغة والنمو العقلي » لمحمود براهيم.

**الكلمات المفتاحية:** ترجمة مصطلح علم النفس اللغوي – توحيد المصطلح وتقيسه- المعجم المتخصص- التقنيات الحديثة.

### **Abstract:**

Translation plays a pioneering role in expressing the processes of creativity and innovation produced by civilizations in various fields of knowledge, and is also an important factor in generating modern scientific terminology.

In fact the technological development witnessed in various scientific fields, give a rise to an specialized translation and so-called specialized lexicon appeared that covers many areas of knowledge.

However, despite the gains that specialized translation has achieved today for the Arabic language, Not all sciences have received the same amount of attention and terminological research, such as human sciences in general and Applied linguistics in particular and its branches, The field of psycholinguistics-the subject of our study – We recorded difficulties related to the transfer of knowledge and scientific concepts that this term denotes on the one hand, in addition As well as raising many problems, as an confusion and disorder in translation of these terminology into the Arabic language, Not to mention synonyms and polysemy etc... which directly affects the definition of scientific concepts on the other hand.

For this purpose, in our research paper, we aim to shed light on these issues by using a sample from our analytical study of the book « Le Langage et le Développement mental » by Pierre Oléron and its translation into Arabic by Mahmoud Brahm.

**Keywords:** psycholinguistics terminology- synonyms, and polysemy- standardization -specialized lexicon- new technologies.

1. مقدمة:

يعد مجال علم النفس اللغوي حديثاً نسبياً، يهدف إلى وضع آليات تتدخل في استعمال اللغة، من حيث إنتاجها وفهمها وتحصيلها تحديداً، فضلاً عن فهم السلوك اللغوي للإنسان وطبيعة العلاقة بين اللغة والتفكير، وعلاقة اللغة بالشخصية، كما يدرس اضطرابات اللغة التي تعد من أمراض الكلام. ولم يكتسب هذا المجال من البحث الأهمية التي يستحقها إلا في السنوات الأخيرة، ومن هنا ظهرت النماذج المدمجة في المجالات المعرفية التي توضع في ترميز وفك رموز اللغة، كما انضمت إلى هذه الأبحاث ذات الطابع النفسي اللغوي أبحاث في علم النفس العصبي، وأدمجت إليها النماذج الحاسوبية. ولم تسهم أبحاث علم النفس اللغوي في تطوير المعارف فحسب، إنما عدّلت بعمق تصوّرنا لطريقة تعامل الأفراد مع اللغة.

وفيما يخص ترجمة تلك الأبحاث إلى اللغة العربية، فهي لم تستوف حقها بعد من الدراسة والتدقيق والمراجعة، على حد اطلاقنا، لأن معظم الترجمات تميزت بمصطلحاتها بالتنوع في التوظيف والاستخدام، والاختلاف في الطرح وتحديد المفاهيم. واقتصرت على ترجمة مصطلح علم النفس اللغوي بوضع مقابلات عربية، وأهملت الصعوبات التي يطرحها نقل المحتوى المفهومي لهذا المصطلح، لما له من خصوصيات يجب مراعاتها حين نقل ما ينطوي عليه من نظريات وتجارب علمية وأمثلة تعد من صميم النص النفسي.

وتعود أسباب التعدد والاختلاف في ترجمة مصطلحات علم النفس اللغوي؛ حسب بعض الدراسات المنشورة والمتداولة من مقالات وكتب مترجمة، لأسباب عديدة أهمها:

- مشكلات متعلقة بإتقان اللغات المترجم منها وإليها، ومدى اكتساب المترجم لمعارف عامة وموازية في اللغة العربية واللغة المنقول إليها.
- مشكلات مرتبطة بالمضمون الحضاري للمصطلحات ذات المفاهيم غير المشتركة ثقافياً.

- تعدد اللغات الأجنبية التي يستقي منها الباحثون والمتخصصون المصطلحات العلمية، وتنوع المدارس، وتباين المصادر التي اتخذوها مراجع لأبحاثهم.
  - اعتماد بعض الباحثين على تعريب المصطلحات المقترضة أو على توليد مصطلحات جديدة.
  - اهمال التراث والأخذ منه إلا ما وقع تحت طائلة الغموض و الإبهام، مما يخلق الاضطراب والتنوع اللفظي للدلالة على المصطلح الواحد.
  - نقص في المعاجم المتخصصة في علم النفس اللغوي بأنواعها المختلفة، فإذا نظرنا إلى المعاجم أو الأدلة التي وضعت -على الرغم من نقائصها- من حيث انتشارها ووفرته في المكتبات الجامعية، فإننا نجدها ضعيفة بل منعدمة في كثير من الأحيان في، مما حرم الطلبة والأساتذة من الاطلاع عليها!
  - عدم توحيد الجهود الموظفة من قبل المجامع العربية، ومكتب التنسيق التعريب الرباط لتوحيد، وتقييس المصطلحات العربية بين المشرق والمغرب العربي الذي يعرف تفاوت واختلاف كبير في طرق وضع المصطلحات العربية، فضلاً عن عدم إتباع مبادئ التقييس والمراجعة، خلقت مشاكل إقليمية وفوارق ضمن حدود البلاد العربية.
- وعليه يندرج هذا البحث ضمن مجموعة الأبحاث العلمية التي تقدم في إطار تقييم طرائق ترجمة المصطلح في اللغة العربية ووضعها، ومدى الالتزام باستعمال المصطلحات موحدة بين أنحاء القطر العربي.
- علاوة على ذلك نهدف إلى تبيان الإشكاليات التي تطرح عند ترجمة مصطلح علم النفس اللغوي إلى اللغة العربية على مستويين:

---

<sup>1</sup> . الطاهر ميله، (2002) (2006) قراءة في موضوع المصطلحات العلمية العربية في ضوء معطيات علم المصطلح، أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح، ماي ، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة.

**أولاً:** على المستوى اللغوي، كالتى تتعلق بطرائق وضع المصطلح، فهل نلجأ إلى التراث المصطلحي القديم، أم نشق من الجذور أم ننحت أم نقترض؟ ومدى فعالية الأساليب اللغوية الأخرى في وضعه؟

**وثانياً:** على المستوى الدلالي، إذ تُطرح صعوبات حين نقل المعارف والمفاهيم العلمية التي يدل عليها هذا المصطلح، كالتى تتعلق بظاهرة الاشتراك اللفظي، واضطراب وتعدد طرائق ترجمة المصطلح الواحد، وما مدى تأثيره في تحديد المفاهيم العلمية وترجمتها إلى اللغة العربية.

وقد انتقينا في مقالنا هذا عينة من مصطلحات علم النفس اللغوي ومفاهيمها مترجمة إلى العربية، من كتاب اللغة والنمو العقلي، واستندنا في دراستنا على أمهات المعاجم والقواميس المتخصصة في علم النفس اللغوي، للطرح والتحليل وللإجابة عن الإشكاليات الآتية:

- مدى استعمال المترجم لأساليب اللغوية العربية في وضع مصطلح علم النفس اللغوي: كالاشتقاق، والتركيب، وغيرها من أساليب التوليد، والافتراض اللغوي. سنحاول من خلال هذه الإشكالية الوصول إلى الأهداف التالية:

🌀 دراسة أهم طرائق وضع المصطلحات العربية المتخصصة في مجال علم النفس اللغوي. ومدى فاعلية هذه الأساليب اللغوية في توليد المصطلح العلمي؟

🌀 هل يتم العمل بمصطلحات علم النفس اللغوي وفق الترتيب الذي نصت عليه مبادئ التوليد العربية؟

🌀 التوصل إلى معرفة نقائص ترجمة مصطلحات علم النفس اللغوي إلى العربية؟

● الوقوف على مختلف الأسباب التي أدت إلى تعدد استعمال المصطلح، وما قد ينتج منه من اضطرابات في المفاهيم تؤدي إلى أخطاء في الاستعمال، مستنديين في ذلك على أهم المصادر والمراجع اللغوية التي تدرس طرق وأصول وضع المصطلح في اللغة العربية، وكذلك القواميس والمعاجم المتخصصة.

### ● عرض المصادر موضوع الدراسة:

**المصدر الأول:** كتاب **بيار أوليرون ( Le Langage et le Développement mental )** : (Pierre Oléron)

«<sup>2</sup>

**مؤلف الكتاب:** عالم نفس فرنسي، عمل أستاذا بجامعة "السوربون" بباريس، وبجامعة "ريني ديكارت" بباريس. نشر العديد من المقالات العلمية في علوم اللسان لاسيما في علم النفس اللغوي، أهمها: "الصم والبكم" و"النشاطات العقلية".

يندرج هذا المؤلف ضمن الأعمال والدراسات التي أثرت مكتبة علم النفس اللغوي لما يحتويه من معارف ومفاهيم مهمة، إذ اعتمد فيه الكاتب على أكثر من 200 مصدر مما جعله منهلا أوليا في هذا التخصص. وأثار فيه دور اللغة في النمو السيكولوجي للطفل، فتعرض إلى مسألة اللغة والتفكير والعلاقة التي تربطهما، وأن اللغة تلعب دورا بالغ الأهمية، ليس فقط في اكتمال النمو العقلي للطفل،

---

2

Oléron Pierre ( 1972) « Le langage et le développement mental », CHARLES DESSART . EDITEURS;

Galerie des Princes , BRUXELLES.

وتحصيله للغة عن طريق المعلومات والاتصال الكلامي والتعليم، لكن تؤثر في نموه المعرفي والذهني أيضاً، كما تعرض إلى آثار الانفعال والشخصية والدخول في الحياة الاجتماعية في تكلمة شخصية الطفل، واعتمد في تدعيم نقده على آراء وتجارب علماء النفس واللغويين.

واعتمد المؤلف في كتابه أسلوباً علمياً واضحاً، تفادى فيه التفاصيل الجد تقنية والحجج المتكلفة التي تبدو غير ضرورية والتي من مساوئها تنفير القراء المتخصصين الذين ينبغي احترام حقهم في الحصول على المعلومات الدقيقة والمراجع التي تبدو مفيدة لتكملة وإسناد الأقوال والحجج.

### **المصدر الثاني: الترجمة إلى اللغة العربية "اللغة والنمو العقلي" لمحمود براهيم<sup>3</sup>**

**مترجم الكتاب:** أستاذ محاضر في الدراسات الإستراتيجية حالياً، وعمل أستاذا بمعهد

الترجمة جامعة الجزائر2، ثم تقلد عدة مناصب دبلوماسية، نشر عدة مقالات علمية.

استغرقت ترجمة كتاب "اللغة والنمو العقلي" ثلاث سنوات، تعرض فيها المترجم إلى عناء رد

المفاهيم والاصطلاحات المعقدة المستقاة من مجالات تخصص علم النفس واللغة. ورغم صعوبة

أسلوب الكاتب الذي يتميز بالتواء التراكيبي وقوة المفردات، إلا أنها تُرجمت بأسلوب سلس يفهمه

القارئ، حيث تفادى فيها المترجم المصطلحات التقنية التي قد تكون صعبة الاستيعاب على القارئ،

وقد تنفر غير المتخصصين منهم. وحاول المترجم بقدر المستطاع أن يلّم بجوانب الموضوع وأن

يلتزم قدر المستطاع بنقل المفاهيم العلمية المتعلقة بهذا التخصص إلى اللغة العربية بكل أمانة. يحتوي

الكتاب على 326 صفحة ويضم مقدمة وتوطئة ومسرداً للمصطلحات، وهو ينقسم إلى خمسة فصول.

## **2. منهجية ومراحل الدراسة**

---

<sup>3</sup> براهيم محمود (2005) اللغة والنمو العقلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية – بن عكنون – الجزائر.

اعتمدنا في دراستنا على منهجية وصفية تحليلية نقدية لنماذج مختارة من المدونة، تناولناها في مرحلتين؛ أما المرحلة الأولى فخصصناها للدراسة الوصفية التحليلية قصد معرفة طرائق وأساليب المترجم في ترجمة مصطلح علم النفس اللغوي إلى اللغة العربية، ومدى التزامه بمبادئ توليدها. ثمّ أحصينا هذه المصطلحات وترجمنا النسب المئوية المحصل عليها في الرسوم البيانية، مما سمح لنا بالتوصل إلى منهجية المترجم في وضع مصطلحات علم النفس اللغوي في اللغة العربية. بينما خصصنا المرحلة الثانية لطرح الإشكاليات التي ظهرت في ترجمة مصطلحات علم النفس اللغوي، واخترنا لذلك نماذج من المدونة ومقابلاتها العربية؛ قمنا بدراستها الدلالية المقارنة والنقدية، قصد التوصل إلى معرفة دلالتها ومفهومها العلمي. ومدى نجاح المترجم في اختيار المصطلح العربي الدقيق والموائم للمقابل الفرنسي، استنادا على مختلف التعاريف اللغوية والعلمية التي جاءت في المعاجم والقواميس اللغوية المتخصصة في علم النفس.

كما قمنا بشرحها، والتعليق عليها، واقتراح، أو اختيار المقابل الأنسب وفق شيوعه وكثرة تداوله. علاوة على ذلك درسنا الصيغة الصرفية والدلالة اللغوية لبعض الوحدات اللغوية التي لمسنا فيها التعدد في طرق ترجمتها، وقارناها بالمعنى اللغوي للمقابل في اللغة الفرنسية، مستندين هنا على قواميس تأصيلية (étymologique) قصد الفهم الصحيح للمصطلحات الأصلية وتوضيح المفهوم العلمي الدقيق للمصطلح.

## 1.2. المرحلة الأولى: الدراسة التحليلية الوصفية لنماذج من المدونة:

بعد استقراء كل فصول كتاب "اللغة والنمو العقلي" وحاولنا قدر الإمكان حصر أنواع المصطلحات المتخصصة الواردة، فتشكّلت لدينا مدونة تضم 865 مصطلحا في علم النفس اللغوي. ثم صنفناها حسب طرائق وضعها في اللغة العربية إلى:

- مصطلحات عربية بسيطة أو مفردة: تعد هذه المصطلحات ذات تركيب بسيط

- **مصطلحات مشتقة:** صنفناها إلى: مصادر مشتقة من أوزان الأفعال الثلاثية والرباعية- مصادر بصيغ النسبة -مصادر صناعية.
- **مصطلحات عربية مركبة:** وهي مركبات اصطلاحية صنفناها بدورها إلى: (مركبات إسنادية -مركبات إضافية -مركبات وصفية -مركبات عطفية). وإلى مركبات مزجية: (مركبات تجاورية -مركبات موصولة).
- **مصطلحات منحوتة:**
- **مصطلحات مقترضة:** صنفناها إلى مصطلحات معربة -مصطلحات معربة جزئيا -مصطلحات جاءت على أسماء الأعلام.

✓ ولأنه لا يسعنا في هذا المقام أن نعرض باستفاضة كل أنواع المصطلحات الواردة في المدونة حسب طرائق توليدها نظرا لكبر عددها، فقد ارتأينا عرض أهمها في خمسة نماذج كما سيأتي.

### 1.1.2. النموذج الأول: مصطلحات عربية بسيطة أو مفردة:

يعتبر وضع المصطلحات المفردة (ذات التركيب البسيط) في اللغة العربية، مستحبا عند اللغويين والمصطلحيين لأنه أسلوب علمي يتسم بالدقة. وقد اختلفت طرائق توليدها وصياغتها في علم النفس اللغوي، باستخدام أسلوب الاشتقاق الذي يغلب في تكوينها. وقد بلغ إجمالي المصطلحات المفردة التي درسناها في مدونتنا (155) مصطلحا، قُدِّرَت نسبتها بـ (21%) من إجمالي المصطلحات. وما هذا إلا دليل على التزام مترجم الكتاب باستعمال هذا الأسلوب بقدر ما أمكن. فتم استحداث مصطلحات بصيغ المصدر بأنواعه المختلفة كما يلي:

- مصادر جاءت بوزن "فَعَل" وهو من الأوزان المصدرية القديمة التي تدل على الأمراض وعيوب الكلام، مثل: (عته-idiotie)، و(صمم-Surdité)، وتكونت أيضا عن طريق وزن "فَعَلَة" و"فُعُول" الدالة على العيوب مثل: (حبسة-Aphasie)، و(صدمة-Traumatisme)، و(رُكود - Atrophie)، و(شذوذ - Anomalie).
- كما تمَّ استحداث مصطلحات جاءت مصادر بأوزان: "إفْعَال" و"إفْتِعَال"- لوصف الاضطرابات النفسية، إلخ... مثل: (اضطراب-perturbation-)، و(اعلاء-Sublimation)، وأيضا استحداث مصطلحات لوصف تقنيات علاج المصابين جاءت على وزن "استفعال" مثل: (استظهار- Extériorisation)، و(استبطان-Introspection)، و(استذكار-Mémorisation - )، و(استدلال-Raisonnement).
- استحداث مصطلحات مفردة عن طريق اشتقاق مصادر لترجمة المصطلحات الأجنبية الموصولة بالواصق للتعبير عن مفاهيم عديدة مثل: مصادر دالة على زوال الصفة مسبقة بالبادئة "Dé" في:

(تفريق- Dissocier) و(تباين- Différenciation)، ومصادر دالة على (الخصائص، والمعنويات، واسم الحدث) مثل: اللاحقة "ité"، في: (اندفاع Impulsivité-)، و(لبس ambigüité-)، و(وراثة hérédité).  
 - استحداث مصطلحات مفردة عن طريق اشتقاق مصادر بصيغة (المصدر الصناعي) الدالة على المذاهب والتيارات الفكرية مثل: (سلوكية-Béhaviorisme-)، و(وساطوية - Médiationnisme).

### 2.1.2. النموذج الثاني: استعمال الاشتقاق في وضع مصطلح علم النفس اللغوي

يلعب الاشتقاق دورا فعالا في توليد المصطلحات بأوزان عربية، وقد وضع مجمع اللغة العربية الضوابط القياسية لتكوين المصادر؛ لما لها من أهمية في التعبير العلمي، وما تدل عليه من مفاهيم دقيقة<sup>4</sup>. وقد لعبت دورا كبيرا في التعبير عن الكثير من المعاني العلمية التي وردت في مدونتنا، وبلغ عددها (231) مصطلحا مشتقا، أي بنسبة (28%) من إجمالي مصطلحات المدونة. وتولدت المصطلحات التي عن طريق الاشتقاق من أوزان المصادر بأنواعها وبلغت (164) وزنا. أما المصطلحات التي جاءت مشتقة من اسم الفاعل، واسم المفعول فقد بلغت (18) مصطلحا، بينما بلغت المصطلحات التي جاءت على صيغة المصدر الصناعي (50) مصطلحا. وقد اخترنا (8) مصطلحات جاءت على صيغة النسبة كنماذج.

□ الجدير بالذكر هنا أن عدد المصطلحات المولدة بالاشتقاق يفوق بكثير النسبة التي تحصلنا عليها من خلال بعض النماذج التي اخترناها، لأن إحصاءها كلها يتطلب وقتا كبيرا. وقد وضعنا أمثلة منها في جداول كما يلي:

جدول (1): مصطلحات مشتقة من أوزان المصادر الأفعال الثلاثية والرباعية:

الوحدات الاصطلاحية		ترجمة براهم	نوع المصادر وأوزانها:
المصطلح عند أوليرون	مصدر الفعل الثلاثي المجرد فعل		
Déchiffrer- Dissocier- Inhibition	فهم -كبت- فصل	فعل	
مصدر الفعل الثلاثي المجرد فعول			
Anomalie- Déficience) : Déficience mentale- Déficit intellectuel- Déficit verbal(	شذوذ - قصور: ( قصور عقلي-قصور ذهني- قصور لفظي)	فعول	
مصدر الفعل الثلاثي المجرد فعل			
Conservation – ambigüité	حِفظ -لبس	فعل-فعل	
Perte- agressivité- affectivité	فقدان-عدوان-و جدان	فعلان	
Compétence – médiation	كفاءة- وساطة	فعالة-فعالة	
Traumatisme -Aphasie	صدمة- حُبسة	فُعلة	

<sup>4</sup> إبراهيم أنيس (1987)، دلالة الألفاظ مكتبة الأنجلو المصرية (ص62).

Surdit�-Idiotie	صَمَم - عَتَه	فَعَل
<b>مصدر الفعل الثلاثي المزيد "افعال":</b> اشتق من وزن "افعل" وتنتج عنه أفعال التي تدل على السببية، وتؤكد على أن الفاعل يفعل الفعل.		
Sublimation- Incorpor�e	اعلاء-إدماج	افعال
<b>مصدر الفعل الثلاثي المزيد "تفعيل":</b> يشترك اسم الفعل "تفعيل" من "فعل" وبمضاعفة الصائتة الثانية يفيد التكتيف والتأكد		
Codage verbal Conditionnement- D�conditionnement	ترميز لفظي تكيف- تكتيف مضاد	تفعيل
<b>مصدر الفعل الثلاثي المزيد "تفعل":</b> اشتق وزن "تفعل" على اسم الفعل "تفعل" من فَعَل ويكون على شكل صيغة المطاوعة المبنية للمجهول للشكل الثاني فعل".		
Acquisition du langage Retard intellectuel -Retard perceptif- Retard verbal	تحصل اللغة- تخلف ذهني- تخلف إدراكي- تخلف لفظي	تفعل
<b>مصدر الفعل الثلاثي المزيد "انفعال" مشتق من انفعل</b>		
Absence de langage – Faute du moyen l'audition -D�faut d'acquisition du langage- Distorsions de la conduite -Signification instrumentale absente	انعدام اللغة – انعدام وسيلة السمع -انعدام تحصيل اللغة انحراف السلوك انعدام الدلالة الأدوية	"انفعال"
<b>مصدر الفعل الثلاثي المزيد "افتعال" مشتق من افتعل</b>		
Rep�rage -Protocole -Impr�cision	اعتلام -ارتياح- ارتياح	افتعال
D�pr�ciation de soi	ابتخاس الذات	
Perturbation affective	اضطراب وجداني	
<b>مصدر الفعل الثلاثي المزيد استفعال: اشتق من "استفعل"</b>		
Ext�riorisation- Extrapolation Introspection- M�morisat�on	استظهار -استيطان -استقراء -استذكار	استفعال
<b>"مصدر الفعل الثلاثي المزيد "فعال"</b>		
Schizophr�nie – th�rapie	فصام – علاج	فَعَل
Obsession	وسواس	فَعَلَل
<b>مصدر الفعل الثلاثي المزيد "تفاعل"</b>		
C�existence- Diff�renciation Contraste entre les conduites des jumeaux	تعايش- تباين تباين بين سلوك التوعم	تفاعل
Congruence des tailles	تلائم المقاسات	
Concordance des Concomitances	توافق التلازمات	
<b>مصدر الفعل الثلاثي : المزيد</b> اشتق من "فاعل" الذي يفيد معنى الهدف أو بذل جهد للإنجاز عمل		
Concomitance des atteintes de l'audition	ملازمة لإصابات السمع	مُفاعلة
-Indexation- Opposition- pers�v�rance	مقابلة- مقايسة - -مثابرة	
<b>مصادر الفعل الرباعي المجرد</b>		
G�mellaire	توأمة	فوعلة
Rationalisation	عقلنة	فَعَللة

مصادر الفعل الرباعي المزيد		
Balbutiement-centralisation	تلعثم – تمرکز	تفعلل
Altération fondamentale	تدهور جوهري	تفعلول
Automatisation	تألية	تفعللة

**التعليق:** لاحظنا من خلال المعطيات التي ظهرت في الجدول، أن مترجم الكتاب اعتمد أسلوب الاشتقاق لتوليد مصطلحات عربية كثيرة بأوزان عربية، **كإفعال، وإنفعال، وإفتعال، وإستفعل، وتفاعل** لاشتقاق مصادر الفعل الثلاثي المجرد، والمزيد وأوزان الفعل الرباعي المجرد والمزيد، وهي التي نجدها بكثرة في مجال العلوم عامة، ومجال الطب، وعلم النفس، وفي علم النفس اللغوي، على وجه الخصوص، لما لهذه المصادر من أهمية في تكوين المصطلحات الدالة على أمراض وعيوب الكلام.<sup>5</sup>

**جدول (2): مصطلحات مشتقة من الأسماء: اسم فاعل ومفعول واسم المفعول**

المصطلح عند أوليرون	ترجمة براهم	اسم الفاعل
Sujet- connaissant	فَاعِل - عارف	فاعل
Ethnologue	دارس السلالات	
Répétiteur- Permutateur- Coordinateur- Expérimentateur	مُكْرِر - مَحُول - مُنْسَق - مُجْرِب	مُفْعَل
Psychanalyse	مُحَلِّل نفسي	
Identificateur	مُتَعْرِف	متفعل
Traitant	مُعَالِج	مفاعل
Examineur	مُخْتَبِر	مفتعل
المصطلح عند أوليرون	ترجمة براهم	اسم المفعول
Sujet	مَفْحُوص	مفعول
Aphasique	مَحْبُوس	
Enfants isolés	أطفال معزولون	اسم مفعول
Enfants conservants	أطفال حافظون	بصيغ الجمع

**التعليق:** استعملت صيغة الاسم المشتق اسم الفاعل: فاعل، للتعبير عن المتخصصين في بعض الفروع العلمية، إذ نتحصل على: "اسم الفاعل أي العالم + المصطلح الدال على ذلك التخصص". لكن رأي مجمع اللغة العربية بالقاهرة استقر على مصطلح متخصص عوض عالم. أي "متخصص + المصطلح"، مثل: دارس السلالات، و"مُفْعَل + مصطلح"، مثل: مُحَلِّل نفسي. وقد اعتمد المترجم على الأوزان: "مُنْفَعَل"، و"مُفَاعِل"، و"مَفْعُول" لاشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول. أما صيغة اسم المفعول: فاستعملت لوضع

<sup>5</sup>ين مراد ابراهيم (1986) من قضايا المنهج في نقل المصطلح العلمي ووضعه وتقييسه في اللغة العربية. فصل من كتاب: مسائل في المعجم، مجلة المعجمية تونس (2ع).

مصطلحات مثل: (مَفْحُوص - Sujet) لوصف من يفحص، و(مَحْبُوس - Aphasique): لوصف من يصاب بالحبسة. كما تكوّن اسم المفعول بصيغ الجمع مثل: مَعْرُوْلُون - مُجْرِبُون - مَفْحُوصِين.

جدول(3): مصطلحات مشتقة بصيغة المصدر الصناعي

المصطلح عند أوليرون	ترجمة براهم	نوع صيغة المصدر الصناعي
Pathologique- Psychologique	مرضية - نفسية	صيغة دالة على أسماء الأمراض
Causalité - Affectivité - Personnalité	وجدانية - سببية - شخصية	صيغة دالة على الخصائص والمعنويات واسم الحدث لترجمة المصطلح الأجنبي المكون باللاحقة "ité"
Associationnisme Béhaviorisme- Stéréotypé- Introspectionniste	ترابطية - سلوكية - ستبطنوية - نمطية	صيغة دالة على المفاهيم العلمية والتيارات الفكرية
Individuelle	فردية	صيغة مكونة عن طريق اقتران (اسم جامد + ية المصدرية)
Verbale - Motrice Sensoriel- Perceptive	لفظية- حسية حركية- ادراكية	صيغة دالة على أسماء متعلقة بجسد وبحواس الإنسان
Psychologique- clinique	سيكولوجية- إكلينيكية	صيغة لتكوين مصطلحات معربة

التعليق: أحصينا (50) مصطلحا جاء مشتقا بصيغة المصدر، واستنتجنا من خلال تحليلنا

للمصطلحات أن المترجم التزم بتوظيف هذا الأسلوب العربي في توليد مصطلحات جديدة في علم النفس اللغوي، لما له أهمية كبيرة للتعبير الدقيق عن المفاهيم... وتوظف هذه الصيغة لترجمة المصطلحات الدالة على الخصائص والمعنويات، وعلى مجموعة من المفاهيم، واسم الحدث، والاتجاهات والمذاهب<sup>6</sup> في اللغة الفرنسية، فتحصلنا على تراكييب عربية مفردة عوض استعمال أسلوب النحت أو أسلوب التركيب أو حتى التعريب. كما أن المترجم استعان بالمصدر الصناعي لتكوين مصطلحات معربة بعدما كانت دخيلة كما في مصطلح سيكولوجية إلخ...

<sup>6</sup> حجازي محمود فهمي، (2007) الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

جدول(4): مصطلحات مشتقة بصيغة النسبة:

المصطلح عند أوليرون	ترجمة براهم	نوع صيغة النسبة
Psychologique - Clinique Télégraphique - Electromygraphique	اكلينيكي - سيكولوجي- تلغرافي -الكتروميوغرافي	مصادر معربة بصيغة النسبة
Thèse Humboldtienne Perceptive piagétienne Linguiste whorfien	الطرح الهمبولتي- المنظور البيجاوي اختصاصي اللسانيات الوورفي	مصطلحات مكونة بصيغة النسبة نسبة للعلماء والمخترعين

**التعليق:** تعتبر صيغة النسبة ذات أهمية في تكوين المصطلحات الحديثة<sup>7</sup>، وأقر مجمع القاهرة هذه الصيغة التي تتكون بإضافة الوحدة الصرفية المكونة من كسرة وياء مشددة. وقد لعبت صيغة النسبة أيضا دورا في توليد مصطلحات علمية جديدة خصوصا في تعريب الدخيل بزيادة الكسرة، والياء المشددة، وتعريب أسماء الأعلام، وإبراز صفة الملكية، وتعريب أسماء الأجهزة والآلات.

### 3.1.2. النموذج الثالث استعمال التركيب في وضع مصطلح علم النفس اللغوي

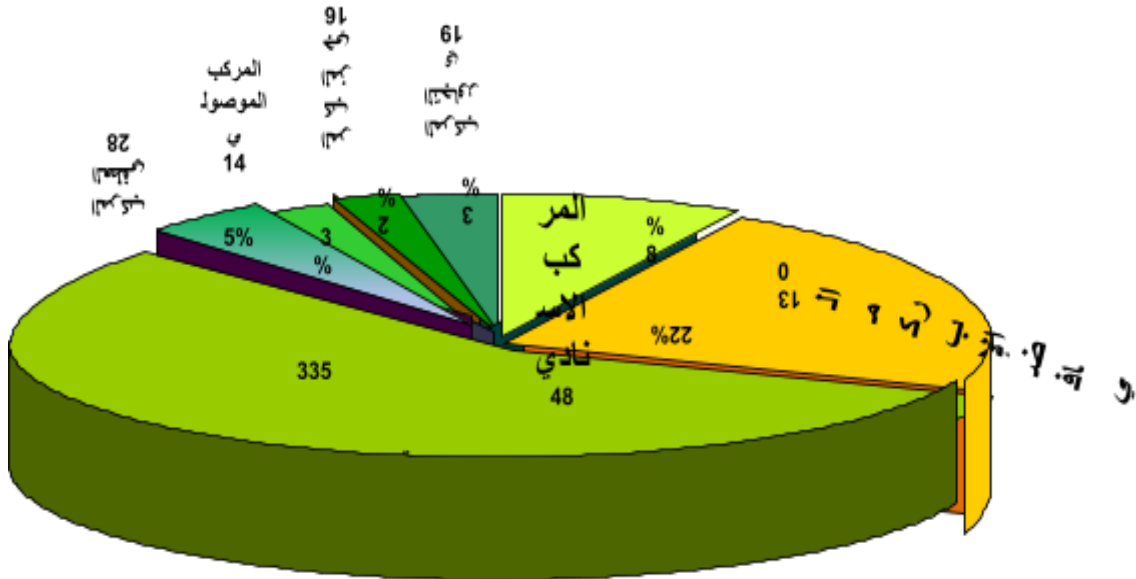
يعتبر أسلوب التركيب من أهم الأساليب في وضع المصطلحات العلمية، ويستعمل لوصف الظواهر العلمية وأسماء المخترعات<sup>8</sup>. وقد بلغ عدد المصطلحات المركبة (590) مصطلحا، بنسبة (51.71%) من إجمالي مصطلحات المدونة، تبيّن بتحليلها أنها سبعة أنواع (ينظر البيان1)؛ حيث سجلنا أعلى نسبة في المركب الوصفي، حيث بلغ عدده (335) مصطلحا بنسبة (57%)، ويليه المركب الإضافي الذي بلغ عدده (130) مصطلحا بنسبة (22%)، بينما أحصينا في المركب العطفى (28) مصطلحا بنسبة (5%)، وتعادلت نسب المركبات المزجية، والتجاورية التي قدرت بـ(3%)، أما أدنى نسبة فسجلناها في المركبات الموصولة حيث لم تتعد (2%) من إجمالي مصطلحات المدونة.

### بيان (1): نسب المصطلحات المركبة

<sup>7</sup> الخوري شحادة ( 1999) نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح مجلة مجمع اللغة العربية دمشق (ص 43)

<sup>8</sup> الديداوي محمد(2007)، إشكالية وضع المصطلح المتخصص وتوحيده وتوصيله وتفهمه وحوّ سبّته.

57%



**التعليق:** يمثل أكبر قطاع الظاهر باللون الأخضر المركبات الوصفية التي طغت على باقي أنواع المصطلحات، وبالرغم من أن هذا الأسلوب لا يتسم بالدقة والإيجاز الذين يعتبران شرطين أساسيين في الأسلوب العلمي، إلا أنه يبدو أن المترجم التزم بنفس أسلوب المصطلحات الأصلية. ثم يليه قطاع المركبات الإضافية ومثلناه باللون الأصفر، ويعد هذا الأسلوب شائع لترجمة المصطلحات الأجنبية الموصولة باللواحق في اللغات الأجنبية. ثم نلاحظ انخفاضاً في استعمال أنواع المصطلحات الأخرى

ابتداء من المركب الإسنادي، وتعادلت نسب مصطلحات المركبات بالعطف، والمركبات المزجية، والتجاورية، والموصولة، وجاءت أجزاء القطاعات متقاربة في الحجم كما تظهر في الرسم البياني والتي مثلناها على التوالي بتدرج من اللون الأخضر. وتعد نسبة المركبات المزجية قليلة رغم أنها تضاهي في الأهمية التركيب الإضافي لأنه يسهم في رد معاني مصطلحات أجنبية عديدة، منها المنحوتة، والتي تتكون من السوابق واللواحق بمختلف المعاني التي تفيدها.

وسنستعرض أمثلة عن أهم أنواع المركبات في جداول كالتالي:

جدول (5) : المركبات الوصفية

المصطلح عند بول أوليرون	ترجمة محمود براهم	نوع المركب الوصفي
Aphasie motrice	حبسة حركية	مركب من: (موصوف + صفة عربية الأصل)
Langage gestuel figurative	لغة إيماثية تصويرية	مركب من أكثر من صفة: (موصوف + صفة + صفة + صفة)
Vie psychologique	الحياة السيكولوجية	مركب من: (موصوف عربي + صفة معربة)

**التعليق:** يتكون المركب الوصفي من اسم موصوفا يحدد بالعنصر الذي يليه أي الصفة. وتشكلت هذه المركبات بطرائق مختلفة تجاوزت كل أنواع الأخرى التي ظهرت في المدونة.

الجدول (6): المركبات الإضافية

المصطلح عند أوليرون	ترجمة محمود براهم	نوع المركب الإضافي
Subvocale	تحت الصوتي	مركب من (أداة الظرف مثل: تحت + اسم)
Incompétence linguistique	عدم الكفاءة اللغوية	مركب بإتباع (عدم + اسم) لترجمة السوابق "in"، "non" المُعبّرة عن اللاوجود/ الغياب
Absence de langage	انعدام اللغة	مركب من (انعدام + مضاف)
Discordance Insensibilité	عدم تناسق عدم الحساسية	مركب من (عدم + مضاف إليه) وقد يكون: (مصدر) أو (مصدر صناعي) لترجمة معنى السابقة "In" - "Di" المُعبّرة عن مفهوم النفي.
Faute du moyen de l'audition	انعدام وسيل السمع	مركب من (انعدام + مضاف إليه) لترجمة معنى "Faute de"
Absence de termes généraux	غياب المصطلحات عامة	مركب من (غياب + مضاف إليه) لترجمة معنى (Absence)
Perte d'initiative	فقدان المبادرة	مركب من (فقدان + مضاف إليه) لترجمة معنى (Perte)
Etiquettes dissemblables	سمات غير متشابهة	مركب بإتباع (غير + مضاف إليه)
Inassimilable	غير قابل للتشبيه	مركب بإتباع (غير قابل + مضاف إليه)

Psycholinguistique Dyslexiques Aphasiques	علم النفس اللغوي عسيري القراءة محبوسى اللسان	مركب لترجمة المصطلح الأجنبي المنحوت
---	--	-------------------------------------

**التعليق:** يتكون المركب الإضافي من المضاف ويرتبط بالثاني المضاف إليه، أو بأداة الظرف. ويشيع استعماله في الميادين العلمية، لأنه يتصف بالإيجاز عموماً، خصوصاً لترجمة المصطلحات الأجنبية الملحقة بالسوابق واللواحق<sup>9</sup>.

#### الجدول (7) : المركب الموصولي

المصطلح عند أوليرون	ترجمة براهم	نوع المركب الموصول
Préconcept	مفهوم قبلي	مركب باستعمال "قبل" لترجمة معنى السابقة "pré" المُعبّرة عن وجود شئ قبل آخر في المكان أو الزمن
Activités préexistantes	النشاطات ذات الوجود القبلي	مركب بإلحاق موصول (ذو أو ذات + مضاف إليه) لترجمة المصطلح الأجنبي المنحوت
Organisation sous-jacentes au comportement	التنظيم التحتي للسلوك	مركب يتضمن مفهوم وجود شئ تحت شئ آخر مادياً أو تصنيفياً وقد تُرجم بطرائق مختلفة
Transferts intradimensionnels	تحويلات داخل الأبعاد	مركب باستعمال (حروف الجر) للتعبير عن وجود علاقة بين شئين.

**التعليق:** يتكون هذا التركيب من: (اسم موصول+ الصلة) أو (اسم الموصول والظرف)، ويستعمل

لترجمة بعض السوابق الأجنبية في اللغات المتخصصة، ويطلق عليه بعض المتخصصين تسمية "المركب بإلحاق موصول" حيث يكثر ويدخل خصوصاً في الميادين العلمية كالفيزياء والعلوم وعلم النفس.. والبعض منهم يُعدونه من التركيب المزجي.

#### الجدول (8) : التركيب التجاوري

المصطلح عند أوليرون	ترجمة براهم	نوع التركيب التجاوري
Sujets-témoins	التركيب التجاوري	مركب من لفظين
Relation de similitude- de symétrie	علاقة التشابه -التضاد	مركب بالتجاور وبالإضافة
Suites de boites –problèmes	طاقم من الصناديق-المشاكل	مركب بالتجاور والإسناد
Mécanismes sensori-moteurs	الآليات الحسية –الحركية	مركب بالتجاور والوصف

**التعليق:** يتكون عن طريق تركيب لفظين بينهما مطّة، وهو أسلوب يستعمل كثيراً في اللغات الأجنبية، ويدخل في ميادين علمية كثيرة. وقد تمّ نسخ هذه الطريقة في اللغة العربية عن الأساليب

<sup>9</sup> مصدر سابق حجازي محمود فهمي، (2007) الأسس اللغوية لعلم المصطلح، (ص91-92)

الأجنبية، ويعتبره بعض اللغويين غريباً عن العربية، لأنه لا يوافق أساليبها ولا قواعدها، كما وصفه الدكتور "رفعت هزيم"<sup>10</sup> ولكن في الآونة الأخيرة أصبح هذا الأسلوب شائعاً في الاستعمال. وهناك من المتخصصين في المصطلحية من يدخله في مسلك التركيب المزجي. كما يطلق عليه بعض الدارسين تسمية: "التركيب بالانضمام؛ وهي حسب رأينا أنسب لأنه يتم في هذا الأسلوب ضم مصطلح إلى جانب مصطلح آخر.

الجدول (9): المركبات المزجية

المصطلح عند أوليرون	ترجمة براهم	نوع المركب المزجي
Langue sans temps ultime	لغة لازم لها	مركب من (لا+اسم) الدالة على النفي
Figure dissymétrique	وجه غير متناظر	مركب من (غير) في بدايات الأسماء الجامدة والمشتقة وفي المصادر، والصفات لترجمة مختلف المعاني لسوابق النفي "non"، "di"
Non –discrimination perceptive	ألا التمييز الإدراكي	مركب بإضافة (ألا+ اسم) أو (عدم + مصدر) لترجمة معاني النفي للمصطلحات المصدرة بالسابقة "non"
Non- acquisition du langage	عدم تحصيل اللغة	مركب يبدأ بالوحدة الصرفية (ما) أو مزج السابقة (ما+ تحت) أو (ما+ قبل) لترجمة سوابق عديدة
Subconscient	ما تحت الشعور	

**التعليق:** يعتبر أسلوب التركيب المزجي من أهم الأساليب بعد التركيب الإضافي، ويدخل في كل المجالات العلمية: كالفيزياء، والكيمياء، والفلسفة، وعلم النفس<sup>11</sup>... وقد تعددت أنواع المركبات المزجية في المدونة حيث أنه ساعد على رد معاني مصطلحات أجنبية عديدة وذلك بمزج لفظين عربيين بإرداف المركبات:

(لا+ اسم) في لغة لازم لها، و(غير بإضافة (ألا+ اسم) مثل: ألا شعور، وبتصدير (عدم) + مصدر.

وإلى ترجمة السوابق الأجنبية وذلك بإضافة المركبات (ما+ تحت) أو (ما+ قبل).

<sup>10</sup> هزيم رفعت (2000) التركيب المزجي في اللغة العربية المعاصرة، مجلة الدراسات اللغوية

<sup>11</sup> سماعة جواد (2001) التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي، (ع50).

سماعة جواد حسني (1995) (منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده، مجلة اللسان العربي) العدد 40 )

✓ فيما يلي نوضح مقارنة بين نسب المصطلحات المفردة والمركبة في

جدول (10): مقارنة بين نسب المصطلحات المفردة والمركبة

المصطلحات المركبة	المصطلحات المفردة	
590	155	العدد
71%.51	21%	النسبة %

**التعليق:** توضح النتائج المحصل عليها أن العدد الإجمالي للمصطلحات المفردة - ذات التركيب البسيط- الواردة في المدونة، قليل جدا مقارنة مع العدد الإجمالي لأنواع المصطلحات المركبة- ويعود هذا في رأينا إلى أنّ المترجم أثار استعمال التركيب العربي الأصيل، لعدم وجود المصطلحات المفردة، أو لتفادي استعمال المصطلحات المقترضة أو المنحوتة.

#### 4.1.2. النموذج الرابع: استعمال النحت في نقل مصطلح علم النفس اللغوي

يلعب النحت دورا في الاصطلاح التقني والعلمي<sup>12</sup>، عند نقل المصطلحات الأجنبية التي تشمل على السوابق واللواحق والمصطلحات الأجنبية المركبة من كلمتين إلى العربية، أما في مدونتنا، فيبدو أن المترجم لم يستعن بهذا الأسلوب، بل استعمل أساليب عربية أخرى: كالتركيب المزجي، والتركيب الإضافي، والموصولي لترجمة المصطلحات الأجنبية المنحوتة. وأحصينا سوى مصطلحين اثنين منحوتين وهما:

**1- القبفئوي (précatégorie):** مصطلح مولد عن طريق النحت وقد فقد بعض عناصره. وهو مكون من السابقة (pré=قبل) ومصطلح (فئوي=catégorie) وإثر عملية النحت أدمج المصطلحان في لفظ واحد فأصبح "قبفئوي" مع فقد لبعض عناصره.

**2- جتمعنة (Socialisation):** تُرجم المصطلح عن طريق نحت لفظة مجتمع بحذف (الميم) وبإضافة (تاء التأنيث). ويعني عند "بياجي" إعادة بناء مراحل الذكاء معتبرا إياه أنه يتم بالجمعة "socialisation"

التدرجية لتفكير الفرد الذي يرفض التكيف في البداية، ثم يتأثر شيئا فشيئا بنفوذ البالغين المحيطين به.

#### 5.1.2. النموذج الخامس: استعمال الافتراض في نقل مصطلح علم النفس اللغوي:

<sup>12</sup> بلاسي محمد السيد .علي، (1999) النحت في اللغة العربية، مجلة اللسان العربي، العدد 47.

صنفنا ثلاثة أنواع من المصطلحات المقترضة في مدونتنا<sup>13</sup>: حيث جاءت: معربة أو معربة جزئياً

أو مشتقة بأسماء الأعلام، لخصناها في الجدول الآتي:

جدول (11): إحصاء المصطلحات المولدة عن الإقتراض

نوع المولدة	المصطلحات	التعريب الجزئي	أسماء الأعلام المعربة
العدد	16	24	29
نسبة كل نوع	23%	35%	42%
المجموع	69		
			7%

**التعليق:** يلخص الجدول نتائج إحصاء أنواع المصطلحات المقترضة التي ظهرت في المدونة، وكما نرى فهي نسبة قليلة بالمقارنة مع أساليب وضع المصطلحات الأخرى، فالنتائج تظهر أن إجمالي المصطلحات المولدة عن طريق الإقتراض لم تتعد (69) مصطلحاً أي بنسبة (7%) من إجمالي مصطلحات المدونة، ونميّز فيها:

- المصطلحات المعربة: يتم توليدها باستعمال طرائق كثيرة؛ كالاشتقاق والتركيب، وتخضع المصطلحات المعربة إلى قولبتها وإحاقها بالأوزان والصيغ القياسية المعروفة عن طريق الاشتقاق من المصادر بأنواعها وخصوصاً المصدر الصناعي وعن طريق إحاقها ببياء النسبة. وفي المدونة لم تتعد (16) مصطلحاً أي بنسبة (23%) من إجمالي المصطلحات المقترضة
- المصطلحات المعربة جزئياً: هي لفظة واحدة ينظمّ فيها مصطلحان: الأول عربي والثاني معرب، وقد تتكوّن التركيبية المصطلحية من مصطلحين: الأول عربي والثاني معرب، ويطلق عليها البعض "التركيب المصطلحي المزجي المختلط"<sup>14</sup>. وفي مدونتنا سجلنا (24) مصطلحاً بنسبة (35%).
- المصطلحات المشتقة بأسماء الأعلام: هي المصطلحات المعربة المنسوبة إلى أسماء الأعلام<sup>15</sup>. وقد سجلنا فيها (29) مصطلحاً بنسبة (42%).

<sup>13</sup> أبو مغلي سميح (1998) الكلام المعرب في قواميس العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان-الأردن. (ص 7-8)

<sup>14</sup> الفاسي الفهري عبد القادر، (2010) توليد المصطلح العلمي العربي الحديث: القضايا والإشكالات. منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب وجمعية اللسانيات بالمغرب .

<sup>15</sup> حجازي (ص 79)المصدر السابق

✓ أجملنا أنواع المصطلحات المولدة عن طريق الاقتراض في نقل مصطلح علم النفس اللغوي

في الجدول الآتي:

جدول(12): أنواع المصطلحات المقترضة

1-المصطلحات المعربة					
مفاهيم في علم النفس اللغوي وأسماء الأجهزة		أساسيات في الفكر العالمي		أسماء العلوم	
المصطلح من المدونة	المصطلح المترجم	المصطلح من المدونة	المصطلح المترجم	المصطلح من المدونة	المصطلح المترجم
-Profile intellectuel -Topographie Electromygraphie -Télégraphique Mécanismes-	-البروفيل -طبوغرافية الكتروميوغرافيا - فيا - تلغرافي الميكانيزمات	Epistémologique s -Pédagogique -Gestalt	ابستيمولوجية بيداغوجية -الجشطلطية	Phonologie- Orthophonie- Physiologiques- -sychologique -Clinique	-فونولوجيا -الأرتفونيا -فيزيولوجيا -سيكولوجيا -إكلينيكي
2-مصطلحات معربة جزئيا (مركبة مزجيا ومعربة)					
التيارات الفكرية والنظريات المنسوبة إلى أشخاص		أسماء العلوم ومفاهيم علمية مشتقة بصيغة المصدر الصناعي		مفاهيم وأسماء العلوم والأجهزة العلمية	
-Tendance humboldthienne -Notions pavloviennes d'inhibition	-نزعة هبولتية المفاهيم -البافلوفية في الكبت	-Interventions pédagogiques -Langage sympraxique -Vie psychologique	-التدخلات البيداغوجية -لغة سيمبراكسية -الحياة السيكولوجية	Cours- d'orthophonie Caractéristiques- physiologiques Profil mental de- l'individu	-دروس الأرتفونيا -ميزات فيزيولوجيا -البروفيل العقلي للشخص
3-مصطلحات مشتقة بأسماء الأعلام					
مصطلحات بصيغة النسبة		الدلالة على الملكية في المصطلح الأجنبي		الإشتقاق عن طريق اسماء الأعلام	
-Perspective piagétienne Conditionnement Pavlovien	-المنظور البيجاوي -التكيف البافلوفي	Analyse de Watson - -Aphasies de Goldstein -Conclusion de luria	-تحاليل واطسن -حبسات غولدشتاين خلاصات لوريا	Linguistes chomskiens -Béhavioristes américains	-اللسينيون التشومسكيون -السلوكيون الأمريكان

التعليق: نلاحظ من خلال المعطيات أن المصطلحات المعربة استفادت مما يمنحه الاشتقاق من

وسائل اشتقاقية حيث تكونت مصطلحات معربة:

-بصيغة المصدر الصناعي بإضافة (الياء المصدرية) مثل: ابستيمولوجية، والغشلتية،

وسيكولوجية.

-عربت مصطلحات أخرى بزيادة (ال) التعريف للمصطلح الدخيل البروفيل.

- تعريب مصطلحات كثيرة من قبيل: الأرتفونيا رغم وجود الاسم العربي المركب: علم علاج

اضطرابات اللغة والكلام، ولكن يبدو أن المصطلح المعرب يفى بالغرض لأنه مفرد.

واستعمل المترجم أيضا المصطلح المعرب **فونولوجيا**، رغم وجود المصطلح مركب بالإضافة **"علم الأصوات"**، واستعمل أيضا مصطلح **"إكلينيكي"** بالتعريب والنسبة رغم وجود المصطلح العربي **"علم النفس العيادي"** وهذا ما هو إلا دليل على إدماج المعرب في اللغة العربية.

□ وبعد دراسة كل نوع من المصطلحات، عمدنا إلى مقارنة نسب استعمالها في مدونتنا في الجداول الآتية

جدول(13): مقارنة استعمال المصطلحات المولدة بالتعريب والاشتقاق أو بالتعريب والتركيب

نوع المصطلحات المولدة	التعري	التعريب بالاشتقاق والتركيب	المجموع	النسبة
	ب		ع	
العدد	16	48	64	7.39%

التعليق على النتائج:

يتضح لنا من خلال تتبع نتائج الجدول أنه لم يحدث إفراط في توظيف أساليب الاقتراض، حيث إن العدد الإجمالي للمصطلحات المقترضة لم يتعد (69) وقدرت نسبتها ب(7%) حيث لم تتعد نسبة المصطلحات المعربة (23%).

بينما بلغ مزج أسلوب التعريب بطرائق أخرى كالاشتقاق والتركيب (64) مصطلحا وقدّر بنسبة(7.39%) حيث تخضع المصطلحات المعربة إلى قولبتها وإحاقها بالأوزان والصيغ القياسية المعروفة عن طريق الاشتقاق من المصادر بأنواعها وخصوصا المصدر الصناعي كما تكونت مصطلحات كثيرة عن طريق إحاقها بياء النسبة. حيث إن جعل المصطلحات المقترضة مدمجة في اللغة العربية عن طريق الاشتقاق يعد وسيلة جوهرية لتعريب الدخيل<sup>16</sup>.

علاوة على ذلك فإن أسلوب التعريب أصبح شائع الاستعمال في الأوساط العلمية نظرا لدقته ووضوحه إذ يتصف بكونه أحادي المعنى في أغلب الأحيان، ولذلك أقر استعماله وأصبح بمثابة المصطلح العربي الأصيل على كل المستويات لاسيما الصرفي منها، وهو يعفينا من استعمال الأسلوب الدخيل الذي يدل على نفس المفهوم فيعطينا في الظاهر مصطلحات عربية وباطنها غربي.

وقد قدرت نسبة المصطلحات المعربة جزئيا ب(35%) حيث أن هذا الأسلوب أصبح كثير الاستعمال في الأوساط العلمية، وقد استعمله المترجم في المدونة لترجمة مفاهيم وأسماء العلوم والأجهزة العلمية في

<sup>16</sup> بعيليش نجاه ، (2012). مذكرة ماجستير دراسة تحليلية لترجمة مصطلح علم النفس اللغوي ،كتاب اللغة والنمو العقلي

" لبيار أوريلون ترجمة (Oléron) ، محمد براهم ، المدرسة العليا في الآداب والعلوم الإنسانية، (ص 73 )

علم النفس اللغوي مثل: "دروس الأرتفونيا" وبصيغة النسبة مثل: "التحليل الإكلينيكي" ولترجمة مصطلحات تدل على مفاهيم علمية مشتقة بصيغة المصدر الصناعي مثل: "لغة سيمبراكسية".

أما مصطلحات أسماء الأعلام المعربة: وتدخل في صياغة الكثير من المصطلحات العلمية المشتقة، و أسماء العلماء والباحثين على العلوم والاختراعات والتجارب أو الاختبارات العلمية، وترجع هذه التسميات في أغلب الأحيان في الأصل إلى أسماء العلماء الأوروبيين في بيانات لغوية متعددة<sup>17</sup>.

ومن خلال تفحصنا لمدونتنا فإن أسماء الأعلام عربت أو ترجمت عن طريق التعريب، والتركيب الإضافي، والإسنادي، كما أن أسلوب الاشتقاق لعب دوراً مهماً في صياغة هذه المصطلحات باستعمال المصدر الصناعي وصيغة النسبة.

جدول (14) مقارنة استعمال المصطلحات العربية بالنسبة للمصطلحات المقترضة

إجمالي المصطلحات المقترضة	إجمالي المصطلحات العربية
69	787
7%	93%

**التعليق:** يفوق عدد المصطلحات العربية الأصيلة بكثير المصطلحات المقترضة، وهذا دليل على أن المترجم لم يلجأ لأسلوب التعريب رغم كونه أحادي المعنى، واستعانة بالمصطلحات المعربة الشائعة في الاستعمال.

✓ فيما يلي نستعرض إجمالي استعمال أنواع المصطلحات في المدونة

جدول (15): إجمالي استعمال أنواع المصطلحات في المدونة

المصطلحات المفردة	المصطلحات المشتقة	المصطلحات المركبة	المصطلحات المقترضة	إجمالي المصطلحات
178	231	590	69	787
(21.57%)	(28%)	(71,51%)	7%	93%

**التعليق:**

نلاحظ من خلال النتائج أن المترجم نزع إلى استعمال المصطلحات العربية الأصيلة بنسبة (93%) دون المصطلحات المقترضة بنسبة ضئيلة قدرت ب (7%). كما أنه ميال إلى استعمال أسلوب

<sup>17</sup> المصدر السابق، (ص178)

التركيب كما تظهر النسبة (51, 71%)، وسجلت المصطلحات المشتقة نسبة (28%) من النماذج المدروسة، وقد قلَّ استعماله للمصطلحات المفردة بأنواعها العربية والمعربة والتي بلغت نسبة (21.57%).

✓ فما يلي سنعرض في البيان التالي مجمل المصطلحات التي ظهرت في المدونة

بيان (2):



**التعليق:** نلاحظ من خلال الرسم البياني أن المترجم يَجَنِّح إلى استعمال المصطلحات العربية الأصيلة بأنواعها المركبة، والمفردة، والمشتقة، حيث طغت على إجمالي المصطلحات المقترضة بأنواعها، وما هذا إلا دليل على التزام المترجم بمبادئ التوليد المصطلحي العربية.

## 2.2 إشكاليات وضع مصطلح علم النفس اللغوي في اللغة العربية:

بعد الدراسة السابقة للمصطلحات الواردة في مدوّنتنا، لاحظنا وجود عدة إشكاليات، حصرناها في

خمسة نماذج كالآتي:

## 1.2.2. النموذج الأول: مصطلحات أظهرت إشكاليات في تصنيف طريقة ترجمتها في اللغة العربية:

أظهرت بعض المركبات في المدونة إشكاليات في تصنيفها حسب طرائق وضعها في اللغة العربية، من صنف: ("ألا+ التمييز" و"عدم+ تحصيل" و"ما+ قبل التمدرس" و"ما+ تحت الشعور" و"ما+ وراء اللغة")، حيث أننا لم نستقر في وضعها في مسلك النحت أو التركيب المزجي أو التركيب الإضافي؛ إذ أننا وجدنا اضطراباً في تصنيفها حتى في بعض الكتب المتخصصة في المصطلحية - كما فصلنا في الجانب النظري من الدراسة<sup>18</sup> - حيث وقع خلطاً في تصنيفها، فتارة تصنف في مسلك النحت، وتارة في مسلك التركيب المزجي، وتارة أخرى في مسلك التركيب الإضافي؛ وبعد مراجعتنا لبعض الكتب المتخصصة في المصطلحية نذكر كتاب محمود فهمي حجازي "الأسس اللغوية لعلم المصطلح" - على سبيل الذكر وليس الحصر -<sup>19</sup> فقد صنّف البعض منها في التركيب المزجي أو في التركيب الإضافي وصنف البعض الآخر في التركيب المنفي. إن هذا التعدد أو بالأحرى الاضطراب في ترجمة وتصنيف بعض المصطلحات الأجنبية المنحوتة والمصطلحات التي تتكون من السوابق واللواحق تُربك الباحث، ورغم أن مجمع اللغة العربية قد وُحِدَ وقِيَسَ هذه المصطلحات إلا أن الخلاف لا يزال قائماً حولها.

وعلى هذا الأساس أخذنا بما نص عليه مجمع اللغة العربية في تحديد الفرق بين المركب المزجي؛ أو النحت؛ حيث يتكون التركيب المزجي بضم لفظين ولا يفقد عناصره المكونة له، أما النحت فيتم فيه ضم لفظين ولكن مع اختزال بعض حروفهما، و لشيء نفسه بالنسبة لسوابق النفي في اللغات الأجنبية وترجمتها إلى اللغة العربية، حيث أنها هذه الأخيرة تقترن باسم أو مصدر أو مضاف إليه، ولكنها تحتفظ باستقلاليتها ولا تنصهر مع اللفظة على خلاف السوابق الأجنبية، مما يسمح باستعمالها في أوضاع أخرى، مثل: ما تحت الشعور (Subconscient) وما قبل التمدرس (Préscolaire) و وبناء على هذا صنفنا هذه المصطلحات في التركيب المزجي.

ولقد فصلنا في موضوع النحت في الفصل النظري من دراستنا<sup>20</sup>، وتوصلنا إلى أنه:

<sup>18</sup> المصدر السابق ( ص 54 )

<sup>19</sup> علي القاسمي، (1988) النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة كلية الآداب، ظهر المهرز فاس (4ع)

سماعة جواد حسني) 1995 (مقال: منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده، مجلة اللسان العربي) ع40 )

<sup>20</sup> بعيليش نجا، (2012). المصدر السابق (ص 65)

يعارض أغلب اللغويين استعمال النحت، لما في المنحوتات من مجافاة للدقة والوضوح؛ وهما أهم خصائص اللغة العلمية. ويبقى التحفظ في استعمال النحت قائماً ولا ينصح اللغويون بالرجوع إليه إلا عند الضرورة، لأن اللغة العربية لا تتقبَّله بسهولة، وخيراً للمصطلح أن يتألف من كلمتين مضافتين أو من ثلاث كلمات أحياناً، من أن يُنحَت نحتاً مُسْتَقْتَلًا. كما أن البعض الآخر يرى أن الغموض في المصطلح مرده إلى النحت. وهذا تحقق في مدونتنا إذ وجدنا أن المترجم لم يستعن بهذا الأسلوب، ربما لاستثقاله، حيث سجلنا مصطلحين اثنين فقط من إجمالي مصطلحات المدونة، هو عدد قليل خصوصاً بالمقارنة مع المصطلحات المركبة.

## 2.2.2. النموذج الثاني: إشكالية استحداث مصطلحات عربية عن طريق نسخ الأساليب اللغات

### الأجنبية:

التركيب التجاوري هو أسلوب تكوين مصطلحات في اللغات الأجنبية عن طريق تركيب كلمتين معاً، من صنف: (المفحصون- الشهود)، (Sujets-témoins) وهو أسلوب تمَّ نقله إلى العربية واعتبره بعض اللغويين مثل: **رفعت هزيم** غريباً عنها لمخالفته أساليبها وقواعدها، بينما يرى آخرون ضرورة استخدامه لتلبية متطلبات المصطلحات العلمية الحديثة في اللغة العربية. وهناك من المتخصصين في المصطلحية من يدخله في مسلك التركيب المزجي. ويطلق عليه بعض الدراسين تسمية: "**التركيب بالانضمام**" وهي حسب رأينا أنسب؛ لأنه يتم في هذا الأسلوب ضم مصطلح إلى جانب مصطلح آخر، ولم يلجأ مترجم هذا الأسلوب إلاً عندما يكون المقابل في اللغة الأجنبية بهذه الصيغة.

## 3.2.2. النموذج الثالث: اشكالية الاشتراك اللفظي والترادف المصطلحي في ترجمة المصطلحات والسوابق

الأجنبية الدالة على النفي:

جدول (16) الإشتراك اللفظي في ترجمة المصطلحات الأجنبية الدالة على النفي

المصطلح عند بول أوليرون	ترجمة محمد براهيم
Déficience -Déficit -Incapacité	قصور
Trouble- Perturbations	اضطرابات
Défaut- Absence- Faute de	انعدام – غياب
Perte	انعدام – فقدان

**التعليق:** سجلنا في ترجمة المصطلحات الأجنبية الدالة النفي إلى اللغة العربية عدة اشكاليات كما توضح الأمثلة التالية:  
 -الاشتراك اللفظي، أي: قد تشير تسمية واحدة إلى عدة مفاهيم، حيث، تمَّ ترجمة المصطلحات الثلاث: (Déficit - Incapacité - Déficience) بمصطلح عربي واحد وهو: **مصطلح "قصور"**.  
 رغم أنَّ مصطلح (Déficience) يقابله: **النقص** - ومصطلح العجز يقابله مصطلح (Déficit) بينما مصطلح (Incapacité) يقابله عدم القدرة. لكن المصطلح الشائع لترجمة قصور يقابله (Déficit).  
 - ترجم محمد براهيم المصطلحات الأجنبية الدالة على النفي: (Absence - Défaute - Faute) بمصطلحين إثنين فتارة يستعمل "انعدام" وتارة أخرى يستعمل "غياب" في مواضع مختلفة من المدونة.  
 -الترادف، يقصد به عدة تسميات تشير إلى مفهوم واحد، إذ ترجم محمد براهيم المصطلحين الأجبيين الدالين على النفي: (Perturbations - Troubles) بمصطلح واحد "اضطرابات".

وقد وضع المعجم الطبي الموحد المصطلح **اضطرابات** للتعبير عن هاذين المصطلحين أيضا.  
 وتشير بعض المعاجم المتخصصة أنه غالباً ما يكون المصطلحي (Trouble- Perturbations) مترادفين حيث يظهر مصطلح **Perturbation** في اللغة الأجنبية مفرد أي يشير إلى قطع عملية أو توازن وتستخدم غالباً للإشارة إلى الأنظمة أو العمليات الخارجية (الأرصاد الجوية)، وما إلى ذلك. ويقابله مصطلح **اضطراب** بينما يشير مصطلح **Troubles** إلى تعطيل في وظائف الجسم او العقل كما هو الحال في: (Troubles psychologiques) حيث يقابله **الاضطرابات السلوكية** ويستخدم في صيغة الجمع.  
 - ترجم محمد براهيم المصطلح الأجنبي الدال على النفي: (Perte) بمصطلحين عربيين إثنين هما: ("انعدام" و"فقدان").

جدول (17) تعدد ترجمة السوابق الدالة على النفي

ترجمة السابقة	السابقة الأجنبية
فقد -فقدان -عجز -لا	A
عسر-عي- اضطراب-خلل -عدم- غير	Dis

**التعليق:** نلاحظ في جدول (30) تعدد ترجمة المصطلح الأجنبي المنحوت بسابقة النفي من خلال الأمثلة التالية:  
 1- وفي هذا الموضوع نسجل أيضا ظاهرة الترادف، حيث لم يستقر المترجم في ترجمة السوابق الأجنبية الدالة على **النفي**: (a) و (an) التي ظهرت في المدونة حيث، استعمل تارة الفعل الثلاثي: فقد، وتارة المصدر: فقدان، وتارة أخرى استعمل المصدر: عجز، وفي مواضع أخرى استعمل أداة النفي: لا.  
 المعجم الطبي الموحد يقترح لترجمة السوابق (a) أو (an) عدة مقابلات عربية دالة على النفي مثل:

(لا، بلا، انعدام، فقد).

2-ونسجل أيضا ظاهرة الاشتراك بالنسبة لسابقة النفي الأجنبية (Dis) حيث لم يستقر المترجم في ترجمتها وعدد المقابلات العربية مثل: ( عسر-عي- اضطراب-خلل -عدم- غير).

وقد تقرر من المجمع اللغة العربية في القاهرة ترجمة السابقة (a) أو (an) التي تدل على النفي عن طريق التركيب: (لا) النافية مركبة + إلى المصطلح العلمي.

أما السابقة (Dis) أو (Dys) فقد اقترح: (عسر -سوء -خلل) وهنا أيضا تتعد المقابلات العربية.

#### 4.2.2. النموذج الرابع: تعدد ترجمة المصطلح الواحد في اللغة العربية:

المثال الأول: مصطلح " Affectivité " عند بول أوليرون:

جدول (18) مصطلح Affectivité

أعطى المترجم ترجمتين لمصطلح "Affectivité": -انفعالية- عاطفة	ترجمة محمد براهيم
<b>Affectivité: n.f</b> ▪ Ensemble des réactions psychiques de l'individu face au monde extérieur. <b>LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie(p28)</b> تر: مجموعة من ردود الفعل النفسية للفرد تجاه العالم الخارجي .	معجم "لاروس الكبير لعلم النفس"
يحتوي حالات متنوعة مثل: الانفعالات، والأهواء، والمشاعر، والضيق، والقلق، (والحزن، والفرح وحتى الإحساس باللذة والألم. (47ص	موسوعة علم النفس
أورد المعجم ترجمتين لمصطلح "Affectivité": وجدان -انفعال (ص678)	المعجم الموسوعي للتحليل النفسي
ترجم مصطلح " Affectivité " بالوجدانية : وهو قدرة الفرد على الإحساس بالانفعالات والعواطف.(ص320)	معجم مصطلحات علم النفس
ورد مصطلح " Affectivité " بثلاث مقابلات: وجدان، عاطفة ، شعور	معجم مصطلحات الطب النفسي
جاء مصطلح " Affectivité " بمعنى: مجموعة الانفعالات وترجم بأربعة مقابلات: وجدان، انفعال، انفعالية، شعورية. (ص42)	المنهل
ترجم "Affective" مصطلح: وجداني	المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات

التعليق: نلاحظ أن مصطلح " Affectivité " حظي بترجمتين في المدونة: عاطفة وانفعالية

وتعددت المعاجم المتخصصة ترجماتها وتأرجحت بين: وجدان، انفعال، عاطفة ، شعور

وتعددت ترجمة المعاجم اللغوية في تحديدها المصطلح الدقيق فاقتُرحت: وجدان، انفعال، انفعالية، شعورية

وتعادلّت تعاريف مصطلح "Affectivité" في معجم "لاروس الكبير لعلم النفس" والترجمة التي وضعتها موسوعة علم النفس .

✓ سنتحقق فيما يلي من معنى مصطلح "عاطفة" في المعاجم المتخصصة في:

#### جدول (19) مصطلح "عاطفة"

المعاجم المتخصصة	مفهوم مصطلح "عاطفة"
معجم مصطلحات التحليل النفسي	أورد أن مصطلح "عاطفة" يتضمن أي حالة عاطفية، سواء أكانت مؤلمة أم سارة، غامضة أو بينة، وسواء بدت على شكل شحنة كثيفة أم على شكل نبيرة عامة. تفصح كل نزوة عن نفسها، تبعا لفرويد، على مستوى سجلي العاطفة والتصور. والعاطفة هي التعبير الكيفي عن كمية الطاقة النزوية وتغيراتها.
لسان العرب	<b>العاطفة</b> : الرحم، صفة غالبية، ورجل عطوف: عائد بفضله، حسن الخلق
معجم علم النفس	أورد ترجمة عاطفة: "Sentiment" (ص157)
موسوعة علم النفس	أوردت أنّ العاطفة في علم النفس هي مجموعة من الاستجابات الذاتية المعقدة (نفسية، سلوكية، وتجريبية) التي تحدث كرد فعل تجاه محفزات ذات أهمية شخصية للفرد، وهي جزء لا يتجزأ من التجربة الإنسانية وتؤثر بشكل كبير على سلوكنا وقراراتنا من خلال التأثير على تفاعلاتنا مع الآخرين وتشكيل مواقفنا.

التعليق: اتفقت المعاجم المتخصصة أن ترجمة مصطلح "العاطفة" تشمل جميع مشاعر الشخص وعواطفه.

فالعاطفة مفهوم معقد ودقيق يشمل الانفعالات المباشرة والأحاسيس العميقة، ويلعب دوراً أساسياً في الحياة الفردية والاجتماعية.

✓ سنتحقق فيما يلي من معنى مصطلح "انفعالية" في المعاجم المتخصصة في:

#### جدول (20) مصطلح "انفعالية"

المعاجم المتخصصة	ترجمة مصطلح "انفعالية"
معجم مصطلحات علم النفس	أورد أنّ الانفعالية هي: الحساسية الخاصة للانفعالات وترجمها بـ: "Emotivité" (رقم 41 ص 228)
لسان العرب	<b>انفعال</b> : انفعال مطاوع فعل، تقول، فعلت الشيء فانفعل، قولك: كسرته فانكسر.
المنهل	يضع مقابل <b>الانفعالية</b> : Emotivité (ص 453)

السبيل	يقابل مصطلح انفعالية: Emotivité - Affectivité (ص506)
معجم "لاروس الكبير لعلم النفس"	<b>Emotivité</b> : caractère d'une personne émotive disposition à être affecté par des événements souvent insignifiants . <b>LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie 2003</b> تر: طبيعة الشخص الانفعالي: وعنده استعداد للتأثر بأحداث غير مهمة في كثير من الأحيان .

التعليق: اتفقت دراسات في علم النفس أن مصطلحي: الانفعالية والعاطفية، بينهما فرق واضح؛ إذ تعرف العاطفة أنها: «تنظيم نفسي له صفة الدوام والثبات» بينما الانفعال هو «خبرة نفسية طارئة أو استجابة لمؤثر معين كأنفعال الغضب الذي يحدث إذا أهين الفرد أو لانفعال الخوف الذي يظهر إذا تعرضت حياته للخطر». فالعاطفة بناء نفسي دائم أما الانفعال فتجربة نفسية عابرة.

✓ سنتحقق فيما يلي من معنى مصطلح " وجدان " في المعاجم المتخصصة في:

جدول (21) مصطلح " وجدان "

المعاجم المتخصصة	مصطلح وجدان
المعجم الموسوعي للتحليل النفسي	وجدان : يقابله : <b>Sentiment</b> (ص759)
معجم مصطلحات علم النفس	<b>الوجدانية</b> : قدرة الفرد على الإحساس بالانفعالات والعواطف.(ص320)
معجم مصطلحات علم النفس	<b>الوجدان</b> : هو مجموعة المظاهر العاطفية والانفعالية، وفي التحليل النفسي كمية الطاقة النزوية ويمكنها أن تتبدل بالتحويل (هستيريا) والانتقال (الوسواس) بالتغير (عصاب القلق) ويمكن أن تمثل استعادة الأحداث القديمة ذات الأهمية الحيوية. (1750ص)
لسان العرب	<b>الوجدان</b> : هو النفس
معجم مصطلحات الطب النفسي	هو التعبير عن الشعور الذي تتم ملاحظته، ويمكن أن يختلف عن ما يصفه الشخص، ويكون التعبير مطابقاً للمشاعر الداخلية أو مغايراً لها، كما يوصف أحياناً بالتبدل أو الضيق أو السطحية أو النقلب، والاضطرابات الوجدانية من الحالات النفسية التي تكون علامتها الرئيسية الاكتئاب أو مرض الهوس والاكتئاب بالإضافة إلى التقلبات المزاجية الأخرى. (ص4)

التعليق: تعددت ترجمة مصطلح "Affectivité"، في مختلف المعاجم والموسوعات المتخصصة في علم

النفس، بين المصطلحات الأتية: **وجدان، انفعال، انفعالية، شعورية**

وبعد تعرضنا لتعريف هذه المصطلحات والتفريق بينها توصلنا إلى أنه:

**العاطفة**: هي رد فعل معقد للدماغ، سواء كان خارجياً أو داخلياً، وهذا يؤدي إلى ردود فعل جسدية في جميع أنحاء الجسم، من خلال إفراز الهرمونات، والعواطف مثل الطاقة التي تتحرك في أجسادنا، تحتنا على العمل، وهناك العديد من العواطف وبعض المشاعر الأولية أو الأساسية، وتنقسم هذه المشاعر الأساسية إلى أربع مجموعات وهي: 21 السعادة، الحزن، الغضب، والخوف.

<sup>21</sup> Frijda. N (2003)«، «Passions : l'émotion comme motivation», in J.-M. Colletta et A. Tcherkassoff (dir.), Les émotions. Cognition, langage et développement, Mardaga, est un sentiment

بينما الوجدان هو مجموعة من المشاعر والانفعالات التي نستخدمها لاستيعاب العالم، وتحديد ما هو صحيح وما هو خطأ، وهذه المشاعر تشمل الحب والكرهية والتعاطف. ويؤثر الوجدان بشكل كبير في حياتنا. ويغير من أفكارنا وسلوكياتنا. أي يساعدنا على تشكيل سلوكنا الأخلاقي وتوجيه قراراتنا الشخصية، لأنه جزء نفسي مهم يرتبط بالقيم والأخلاق.<sup>22</sup>

ولهذا فإن الوجدان والعاطفة تختلفان في طبيعتيهما وتأثيريهما على حياتنا. الوجدان هو شعور عميق يستمر طويلاً، هو حالة نفسية أعمق وأكثر استقراراً كما يمتاز بالعمق والاستمرارية، على النقيض بينما العاطفة هي، استجابة سريعة للمواقف<sup>23</sup>، وهي تفاعل انفعالي مؤقت، وتتأثر بالمتغيرات الخارجية. وعليه فإن مصطلح الوجدانية في علم النفس حسب المفاهيم التي جاءت في التعريفات التي وردت في معجم مصطلحات علم النفس، ولاروس في علم النفس هو الأنسب لمصطلح "Affectivité"؛ إذ اتفقا على تعريف الوجدان بكونه مجموعة من المظاهر العاطفية والانفعالية، بينما مصطلحا العاطفية والانفعالية فيمثلان حالات أو أنواع من الأحاسيس التي تتواجد في الوجدان.

المثال الثاني: مصطلح "Ataxie" عند بول أوليرون

#### جدول (22) مصطلح "Ataxie"

ترجمة محمد براهيم	جاء في المدونة بعدة ترجمات جاء مفرد: اختلاج ومصطلح مركب: اضطراب الحركة، والخبط حركي
معجم "لاروس الكبير" لعلم النفس	<b>Ataxie:</b> Nom féminin grec ataksia, confusion Absence ou difficulté de coordination des mouvements volontaires due par exemple à une atteinte de la moelle épinière ou du cervelet. <b>LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie 2003</b> تر: غياب أو صعوبة في تنسيق الحركات الإرادية بسبب، على سبيل المثال، تلف النخاع الشوكي أو المخيخ.
معجم مصطلحات علم النفس	أورده بمصطلحين: اختلاج واضطراب الحركة وعرفه أنه: حالة من الاضطراب في تنسيق الحركات الإرادية في الوقوف والمشي وترجمه باختلاج وهو مصطلح من التراث. (ص56)
الصيغة الصرفية	مصدر الفعل الثلاثي المزيد "اختلج"
لسان العرب	اختلجه اختلاجاً إذا جبده وانتزعه.

<sup>22</sup> kendra cherry (29/11/2019), "What's the Difference Between Conscience and Conscious", verywellmind.com, Retrieved 28/1/2022. Edited. ↑ "conscience", vocabulary.com, Retrieved 28/1/2022. Edite

<sup>23</sup> 1-Javier Fiz (17/8/2018), "Emotions vs sentiments: Why you should know the difference", aletea.org, Retrieved 27/1/2022. Edited

موسوعة علم النفس	الاختلاج حالة من الاضطراب في تنسيق الحركات الإرادية في الوقوف والمشي.
------------------	---

التعليق: ترجم محمد براهيم مصطلح "Ataxie" باستعمال طريقتين المصطلح الأول اختلاج: وهو مفرد أحياء من التراث، وتوافقت تعاريف معجم مصطلحات علم النفس، وموسوعة علم النفس في تحديد معناه

✓ سنتحقق فيما يلي من معنى مصطلح "اضطراب الحركة" في المعاجم المتخصصة في:

#### جدول (23) مصطلح "اضطراب الحركة"

المعجم المتخصصة	مصطلح "اضطراب الحركة"
الصيغة الصرفية	مصدر الفعل الثلاثي المزيد "اضطرب".
لسان العرب	الاضطراب: الحركة وهو طول مع رخاوة. والاضطراب: تضرب الولد في البطن.
معجم مصطلحات الطب النفسي	ترجم اضطراب الحركة بـ "Ataxie" وهي الاضطرابات العصبية التي تحدث بفقدان القدرة على التناسق في الحركة (Coordination) نتيجة لمرض في المخيخ أو أجزاء أخرى من الجهاز العصبي الحركي والحسي، وهناك أسباب وأنواع مختلفة. (ص14) وقد وضع له ثلاثة مقابلات: رَنَح، تَرَنَح، تَهَزَّع وهي مصطلحات ذات تركيب مفرد.

التعليق: استعان المترجم بالمركب "اضطراب الحركة" وهو مصطلح علمي حديث وقد احصينا أيضا المركب المصطلحي

"الخبط الحركي" واستعان بالمصطلح المفرد "الإختلاج" الذي استقاه من التراث، أما بالنسبة لتعاريف المعاجم والموسوعات المتخصصة فقد توافقت التعريفات.

أما المصطلح الأكثر شيوعا فهو الاختلاج لأنه مصطلح مفرد ومن التراث، ويصح إحيائه واستعماله لأنه يؤدي المعنى العلمي.

#### المثال الثالث : مصطلح " Introspection " عند بول اوليرون

#### جدول ( 24 ) مصطلح " Introspection "

ترجمة محمد براهيم	استبطان – استدخال
معجم " لاروس الكبير لعلم النفس	" Introspection : activité du sujet qui recherche à connaître ses états de conscience et ses activités intérieures. LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie (p490)

يدل على التأمل داخلي في الاستبطان أو التأمل الداخلي يقوم الشخص بفحص أفكاره ودوافعه ومشاعره الداخلية. وجاء ترجمة لمصطلح : <b>استبطن</b> . "Introspection"	معجم مصطلحات الطب النفسي
مصدر الفعل الثلاثي المزيد "استبطن"	الصيغة الصرفية
البطن من الإنسان وسائر الحيوان، معروف خلاف الظهر، وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليستبطنها أي يطلب ما في بطنها.	لسان العرب
<b>الاستبطن</b> تأمل باطني ينصب على ما يجري في عالم الشعور. وهو في علم النفس نموذج للملاحظة يهتم فيه الشخص بخبراته وتجاربه الذاتية.(رقم:91ص23)	معجم مصطلحات علم النفس

التعليق: اتفقت تعاريف مصطلح "Introspection" في المعاجم المختلفة

المصطلح الثاني "استدخال" نتحقق من معناه في: ✓

#### جدول ( 24 ) مصطلح "استدخال"

يشيع في التحليل النفسي ويدل على العملية التي تتحول فيها العلاقات بين الذات والآخرين إلى علاقات داخل الذات، أي اجتياف موضوع كلي إلى جزئي إلى داخل الذات. (ص67)	معجم مصطلحات علم النفس
<b>Intériorisation</b> : processus psychanalytique qui consiste à transporter à l'intérieure de soi les conflit aux quels un sujet est confronté dans le monde extérieur. (le moi cesse alors consciemment de se heurter à une réalité extérieur répressive ou conflictuelle pour se soumettre au contrôle du surmoi). selon LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie	معجم "الاروس الكبير لعلم النفس
في معجم علم النفس جاء مصطلح "intériorisation" يدل على: العمليات التي تتحول فيها العلاقات بين الذات والآخرين إلى علاقات داخل الذات (تحليل نفسي) مثل: علاقة السلطة بين الأب والابن التي تتحول إلى علاقة الأنا الأعلى بالأنا.	معجم علم النفس

( ص 25 رقم: 110) وجاء مقابلاً لمصطلح: "استضمار"	
السبيل	جاء استدخال بمقابلين: "Introspection" "intériorisation"

التعليق: اتفق تعريف مصطلح "intériorisation" في مختلف المعاجم المتخصصة، وترجم بمصطلح استدخال. وأورد معجم علم النفس مصطلح (intériorisation) يقابله المصطلحات: (استدخال-استضمار) فتشترك لفظياً، أي: مصطلح واحد تمّ ترجمته بمصطلحات عديدة، سواء كانت متناقضة أو متقاربة. ولكن حسب التعريف التي وردت في أغلب المعاجم فإن "استضمار" وهو مشتق من اضمار يعني أضمر أمر: إخفاؤه وتكوين فكرة في الذهن تكون متضمنة وغير معبر عنها صراحة. وهو بعيد عن المعنى الوارد.

بينما مصطلح استدخال يوافق مصطلح: Intériorisation.

أما بالنسبة لمصطلح (Introspection) يقابله مصطلح استبطان حسب ما ورد في معجم علم النفس اللغوي وقاموس لاروس الكبير لعلم النفس فإن هو المصطلح الأنسب كمقابل واستدلينا بذلك من تعريف محمود فهمي حجازي في تحديد المصطلح<sup>24</sup>: "ينبغي أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم".

#### المثال الرابع: مصطلح "Démence" عند بول أوليرون

جدول (25) مصطلح "Démence"

المعاجم المتخصصة	مصطلح "Démence"
معجم "لاروس الكبير لعلم النفس"	<b>Démence</b> : affaiblissement mental global frappant l'ensemble des facultés psychiques et altérant progressivement, avec l'affectivité et l'activité volontaire du patient, ses conduites sociales. selon LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie(p : 245) تر: ضعف عقلي شامل يؤثر على جميع القدرات النفسية ويغير تدريجياً، مع عاطفية المريض ونشاطه التطوعي، سلوكياته الاجتماعية.
ترجمة محمد براهيم	اختلال عقلي مصطلح مولد عن طريق التركيب الوصفي

<sup>24</sup> حلام الجليلي، (1989) المصطلح العلمي ومجاله لاستعمالي في المعجم العربي المعاصر، مجلة اللسان

الاختلال: مصدر الفعل الثلاثي المزيد "اختل"	الصيغة الصرفية
الاختلال: اتخاذ الخلل. الليث والاختلال من الخل من عصير العنب والتمر. واختل عقل الرجل : فسد	لسان العرب

✓ نتحقق من معنى مصطلح "الخبيل"

جدول (26) مصطلح "الخبيل"

الخبيل: يعني الخرف أو العته مجموعة من الاضطرابات تتميز بتدهور في الوظائف العقلية يرتبط بتقدم السن أو الإصابة بمجموعة من الأمراض مثل مرض الزهايمر وتصلب الشرايين أو الحالات الثانوية، وتحدث حالات الخرف بنسبة (5%) فوق سن 60 سنة، و(20%) وق سن 80 سنة، ويكون تدهور الذاكرة والسلوك العلامة الأولى لها.	معجم مصطلحات الطب النفسي
أورد مصطلح "الخبيل" على أنه ضعف عقلي عميق وشامل يصيب الوظائف الفكرية الأساسية ويؤثر على السلوك الاجتماعي. (ص:647)	معجم علم النفس
مصدر الفعل الثلاثي المجرد "خبيل"	الصيغة الصرفية
خبيل الحزن أو الهم الرجل : أفسد عقله .	لسان العرب
ورد مصطلح "الخبيل" بثمانية مقابلات: <b>Confusion mentale ;aliénation, abêtissement démence ;</b> déficiência ;dérèglement; ;abrutissement ;stupeur (p168)	السبيل
<b>Confusion mentale :</b> état psychique pathologique caractérisé par une obnubilation de la conscience, une désorientation spatiale et temporelle, un délire onirique hallucinatoire et une atteinte de la mémorisation entraînant généralement une amnésie lacunaire post confusionnelle. L'obnubilation est en rapport avec un trouble de l'attention et de la vigilance entraînant une désorganisation importante des activités psychiques. LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie )P196(	معجم "لاروس الكبير لعلم النفس"
بالخلط العقلي وهو: مجموعة من <b>Confusion mentale</b> : ترجم مصطلح الأعراض النفسية، تتميز بفقدان الشعور الجزئي أو الكلي، تصاحبه حالة من الشديده وعدم القدرة على تحديد الاتجاه في الزمان ( <b>Stupeur</b> ) الدحول والمكان واضطراب في الإدراك الذاكرة، وكثيرا ما يعود سببه إلى حالة تسمم (أو تجرثم). (رقم : 666 – ص 103	معجم مصطلحات علم النفس

التعليق: يتفق المفهوم الذي جاء في معجم علم النفس مع تعريف لاروس في علم النفس لمصطلح (Démence).

✓ نتحقق من معنى مصطلح "العتة"

جدول (27) مصطلح "العتة"

تعريف المعاجم المتخصصة	العتة" مصطلح"
موسوعة علم النفس	ورد مصطلح " <b>Démence</b> " بأنه <b>العتة</b> : اضطراب مكتسب يصيب التفكير ويعرف بأنه يتميز بخفض القدرات العقلية أو المعرفية المرتبطة بإصابة دماغية معينة.
الصيغة الصرفية	مصدر الفعل الثلاثي المجرد "عتة
لسان العرب	<b>عتة</b> فلان في العلم إذا أولع به وحرص عليه
معجم مصطلحات علم النفس	أورد مصطلح " <b>العتة</b> ". بأنه التأخر العقلي الشديد الذي يتميز بغياب اللغة، بعمر أقل من ثلاث سنوات، وغالبا ما يصاحب التشوهات الجسمية. ويقابله مصطلح " <b>Idiotie</b> ":
'معجم "لاروس الكبير لعلم النفس	<b>Idiotie</b> : forme majeur d'arriération mentale profonde, correspondant à un quotient intellectuel inférieur. <b>LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie</b> ( p 447).

التعليق: من خلال المفاهيم التي جاءت في التعريفات يمكننا التفريق بين المصطلحين:

يطلق مصطلح " **Idiotie** " على شخص يصاب بهذا العرض منذ الطفولة في أغلب الأحيان ويقابله مصطلح العتة. أما مصطلح " **Démence** " يطلق على من قد يصاب بها خلال فترة غير محددة من حياته. ويقول بعض المختصين في علم النفس أنه قد يكون أمرا وراثيا والبعض الآخر رده إلى كونه اختلالا عقلي مكتسب، كما أنه رد فعل ضد الانفعالات القوية أو الصدمات النفسية المختلفة.

أما مصطلح (اختلال عقلي) ورد في المدونة ولم يستعمله سوى مترجم الكتاب .

وبالتالي فإن مصطلح "الخبل" هو الترجمة المناسبة لمصطلح " **Démence** " لأنها حالة تصيب الشخص وتقلل شيا فشيء من قدراته العقلية وقد يؤثر على سلوكياته الاجتماعية. استنادا على تعريفات معجم علم النفس و ( **LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie**) والخبل مصطلح عربي أصيل من التراث وبتركيب مفرد وهو أنسب لأنه يؤدي المعنى العلمي .

المثال الخامس: مصطلح " **Aphasie** " عند بول أوليرون

جدول (28) مصطلح " **Aphasie** "

المعاجم المتخصصة	مصطلح " <b>Aphasie</b> "
------------------	--------------------------

<p><b>Aphasia:</b> Ensemble des troubles du langage consécutifs à une atteinte cérébrale, plus souvent corticale et hémisphérique gauche que droite. LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie(p:75)</p> <p>تر: مجموعة من الاضطرابات اللغوية المتتالية، الناتجة عن إصابة الدماغ، وغالبًا ما تكون في القشرة الدماغية ونصف الأيسر من الدماغ أكثر منه الأيمن.</p>	<p>'معجم "لاروس الكبير لعلم النفس</p>
<p>ترجم مصطلح " Aphasia " : <b>بالحبسة</b> وهي فقدان الكلي لوظائف اللغة عند الإنسان الناجم عن إصابة نصف المخ الأيسر. (ص94 رقم 601)</p>	<p>معجم مصطلحات علم النفس</p>
<p>أورد <b>الحبسة</b> بانها: اضطراب اللغة الشفهية أو المكتوبة على إثر جرح في نصف الكرة الدماغية المسيطرة . (97ص)</p>	<p>موسوعة علم النفس</p>
<p>مصدر الفعل الثلاثي المزيد "احتبس"</p>	<p>الصيغة الصرفية</p>
<p><b>الحبسة</b>، بالضم: الاسم من الاحتباس. يقال: الصمت حبسة.</p>	<p>لسان العرب</p>
<p>أورد مصطلح: <b>حبسة</b> (رقم 185)</p>	<p>المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات</p>
<p><b>حبسة</b> (ص115)</p>	<p>معجم السبيل</p>
<p>يعرف محمد رشاد الحمزاوي الحبسة بصُّمات، مستندا على ما قاله "الجاحظ" أن الصُّموت هو من طال صمته ثقل عليه الكلام، فكان لسانه يلتوي ولا يكاد يبين. أورد الجاحظ هنا أنواع من أمراض الكلام التي تنطوي تحت مصطلح "الحبسة" فيقول: أنه يقال من في لسانه حبسة إذا كان الكلام يثقل عليه ولم يبلغ حدَّ "الفأفاء" و"التمتام"، ويقال في لسانه عقلة إذا تعقّل عليه الكلام، ويقال في لسانه "لكنة"، إذا أدخل بعض حروف العجم في حروف العرب، وإذا قالوا في لسانه "حُكلة" فإنما يذهبون إلى نقصان آلة المنطق وعجز أداة اللفظ حتى لا تعرف معانيه إلا بالاستدلال ". (البيان والتبيين، ج1، ص38)</p> <p>أخذ الأستاذ الحمزاوي بما جاء في التراث من صيغة " فُعَال" للدلالة على المرض الجسدي، والنفسي أو المرض المزمن والعابر.</p>	<p>تعريف اللسانيين والمتخصصين في أمراض الكلام لمصطلح الحبسة :</p>

أورد الأستاذ فاخر عاقل نوعين من الحبسة، وهما: الحبسة الكلامية، والحبسة الحركية، مفضلا المصطلح التراثي أيضا أي: "الحبسة"، وقابله ب: -Aphasie- Aphasia	معجم علم النفس
حُبْسة" و"عُقْلة" ومعناها: فقدان القدرة على التعبير أو فهم الكلمات. (مبارك مبارك) وتعرف باحتباس الكلام وهي حالة اضطرابات تظهر على اللسان المصاب، وتتعلق باضطراب التعبير عن الشارات اللفظية كأن ينطق السين شيئا، والعجز عن الفهم الصحيح تماما. ويرادفها فقدان النطق مصطلح (Aphemie ou aphasie)	معجم المصطلحات الأسنية
يقابلها عبد السلام المسدي ب: Aphasie ثم يدخل تحت إطارها كل أنواع الأمراض والعيادات التي تتعلق باللسان فيقول: "حبسة التلعثم وحبسة التعبير، والحبسة المقطعية، وحبس وحبسية". (عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات)، (ص 108)	قاموس اللسانيات
استعمل مصطلحين: العي، انعقاد اللسان	المنهل

✓ نتحقق من مصطلح "العي"

جدول (29) مصطلح العي"

مصطلح العي	المعاجم المتخصصة
ورد مصطلح "العي": في أنه عدم القدرة على التعبير عن الأفكار والعواطف باستخدام الكلام. وأن العي هو نوع من الحبسة. ص 182 (رقم 1232)	معجم علم النفس

	وجاء ترجمة لـ: <b>Aphemieallalie</b>
<b>الصيغة الصرفية</b>	مصدر الفعل الثلاثي المجرد "عي"
<b>لسان العرب</b>	عي: بالأمر عيا
	<b>Aphemieallalie</b> : Impossibilité pour une personne de prononcer des mots dont la représentation est pourtant clairement présente dans sa conscience. ( LAROUSSE grand dictionnaire de la psychologie(p : 75
" Trousseau Armand"  (1801-1867)	<b>Aphemieallalie</b> : الأصل في المصطلح أنه من وَضَع الأستاذ الطبيب الفرنسي حيث ظهر في الدراسات الإكلينيكية عام (1864) ليبدل على نقص أو فقدان القدرة على الكلام في مقابل بعض الاضطرابات العصبية، ثم توسع في مفهوم المصطلح ليبدل على فقدان القدرة على الفهم أو تبادل الأفكار، الاستقبال السمعي، والتذكر، والتعبير بالدلالة الغامضة، وغير ذلك من أنشطة اللغة وعلاقتها بالفكر والدماغ، وينحدر اللفظ من أصل يوناني من كلمتين هما : <b>الفقدان (A)</b> و <b>( phania ) أي الكلام</b> .

**التعليق:** لقد تعددت ترجمات مصطلح " الحبسة ": وتمّ التعبير عنها بمركبات عديدة مثل: **احتباس**

**الكلام- امتناع النطق - تعذر النطق- العي.**

نستخلص من كل هذا أن مصطلح "**الحبسة**" هو المصطلح الشائع لترجمة مصطلح "**Aphasia**"

فهي ظاهرة واسعة وشاملة تحتوي على أصناف وأقسام متباينة من الاضطرابات اللسانية وغير

اللسانية، وكل صنف تنضوي تحته أصناف ودرجات متفاوتة في العسر والانتشار، ومن هنا يمكننا

الرجوع إلى الأصول الأولى، وبذور النشأة حتى لا يختلط فيها المفهوم الواحد بمفاهيم أخرى متشابهة،

أو كما هو الأمر الحاصل بين مصطلح **الحبسة، والعقلة، والحكمة، والتلعثم واللججة**، وكلها في الحقيقة

صفات ودرجات من هذه الظاهرة الكبرى الحبسة فلا ترادف في هذا المجال غير ما أثبتته المؤلفات

الأصول والمصادر الأولى في هذا الباب. وما نستخلصه في النهاية هو أن مصطلح "**الحبسة**" مصطلح

علمي، وأكثر شيوعاً وتداولاً. وقد التزم المترجم باستعماله ولم يظهر عنده التعدد باستعمال مصطلحات مرادفة له .

## 5.2.2. النموذج الخامس: ترجمة المصطلح الواحد بطريقتين

المثال الأول: Gestalt- Théorie عند بول أوليرون

تُرجم مصطلح Gestalt-théorie بمقابلين اثنين مركبين:



1-نظرية الصيغ: وهي ترجمة عن طريق التركيب الإضافي بمصطلحين عربيين الأصل.  
2-النظرية الغشتالتية: وهي ترجمة عن طريق التركيب المزجي المختلط من مصطلح لفظه الأول عربي (النظرية) والثاني معرب (الغشتالتية).

3-نظرية الغشتالتية ويقال لها **نظرية الشكل**: جاءت أيضا عن طريق النحت والتعريب، وأوردتها بعض القواميس المتخصصة بهذه الصيغة، تأسست في (برلين ألمانيا) تشكلت نظريتها حول العقل والدماع وتفترض أن المبدأ العملي للدماغ كلاني، وتعني أنه من الضروري اعتبار الكل، لأن الكل له معنى مختلف عن الأجزاء المكونة له.

أما مصطلح "الغشتالية" فقد استعمله المترجم في المدونة تارة عن طريق التعريب وتارة أخرى بالتركيب الإضافي بـ "نظرية الصيغ". وهذا يدل على أن ظاهرة التعدد المصطلحي ليست مقتصرة فقط على اختلاف الأقطار أو اختلاف الباحثين والميادين وإنما قد تظهر أيضا عند الباحث نفسه في التخصص الواحد. ولهذا بما أن المترجم أورد المصطلح العربي **نظرية الصيغ** فينبغي استعماله في كل فصول الكتاب ووضع المصطلح المعرب بين قوسين (النظرية الغشتالتية) للتأكيد أن الكاتب يتحدث على نفس النظرية.

المثال الثاني: مصطلح " Electromyographie " عند بول أوليرون

جدول (30) مصطلح : " Electromyographie "

مصطلح "Electromyographie"	
الكتروميوغرافيا	ترجمة محمد براهيم
جهاز التخطيط الكهربائي العضلي	
الرسم الكهربائي العضلي	

موسوعة علم النفس	ورد هذا المصطلح في وهو جهاز يقابله: التخطيط الكهربائي للعضل، هو تقنية تسمح بتسجيل قدرات الحركة التي تنتشر على طول أغشية العناصر العضلية. تسمح بتمييز الأمراض ذات الأصل العصبي المحض، والأمراض ذات الأصل العضلي المحض. (موسوعة ص392)
------------------	---

**التعليق:** استعمل مترجم الكتاب عدة تسميات عربية لنفس المصطلح الأجنبي **Electromyographie** حيث استعان بأسلوبين في وضع هذا المصطلح في اللغة العربية عن طريق التعريب: **الكتروميوغرافيا**، وعن طريق التركيب الوصفي استعمل مصطلحين اثنين: **التخطيط الكهربائي العضلي**، و**الرسم الكهربائي العضلي**. فعندما يجد القارئ نفسه أمام عدة تسميات يظن أن المترجم أنه يقصد بذلك عدة أجهزة تقوم بمهام مختلفة، بينما أنه في الحقيقة نفس الجهاز. ولهذا ينبغي على المترجم توخي الدقة، وأن يستقر على مصطلح واحد موحدة للدلالة عليه، وأن يختار المصطلح الأنسب ويلتزم باستعماله في كل أقسام الفصل التي يظهر فيها.

### 3. الخاتمة

أفضت الدراسة التحليلية لبعض النماذج المختارة من كتاب "اللغة والنمو العقلي" إلى المنهجية العامة في وضع مصطلح علم النفس اللغوي، حيث إن مترجم الكتاب استفاد من مختلف الأساليب اللغوية العربية في وضع المصطلح، وقد استنتجنا أنه يميل نحو استعمال الأساليب العربية، بدليل أنه تفادى الاستعانة بالمصطلحات المولدة عن طريق الاقتراض، وأن هناك نزعة نحو استعمال المصطلحات المولدة عن طريق أسلوب التركيب دون استعمال المصطلحات ذات التركيب البسيط أي المفردة.

كما استنتجنا من خلال الدراسة الإحصائية، أنّ المترجم استفاد من جميع الأساليب الاشتقاقية وابتعد بقدر المستطاع عن أسلوب النحت لما فيه من غموض يخلو من الدقة، ولأنه أسلوب يتنافى مع الذوق العربي، وعموماً عمل المترجم وفق الترتيب الذي نصت عليه مبادئ التوليد العربية.

أما الدراسة التحليلية الدلالية لبعض النماذج من المدونة، فقد لمسنا فيها ظاهرتي التعدد في وضع مصطلح علم النفس اللغوي من جهة، وعدم توحيد استعماله في فصول الكتاب من جهة أخرى، وهذا قد يشنت تركيز القارئ ظنا منه أنه يتعامل مع مصطلحات مغايرة لبعضها البعض.

كما رصدنا ظاهرة الاشتراك اللفظي والترادف في ترجمة بعض المصطلحات، التي قد تؤثر على تحديد المفهوم، وقد توهمنا أننا أمام عدة مفاهيم مختلفة بعضها عن بعض وتتشرك في تسمية واحدة لمصطلح.

كما واجهنا تعددا في ترجمة المصطلح نفسه؛ أي استعمال أسلوبين أو أكثر لوضع مصطلح واحد، فقد يترجم المصطلح بأسلوب التركيب أو بالتعريب وحتى عن طريق أسلوب النحت لمقابل أجنبي واحد.

وبالرغم من أن مجمع اللغة العربية دعا الباحثين المختصين في الاصطلاحية إلى تفادي استعمال مصطلحين مختلفتين أو عدة مصطلحات للمفهوم الواحد لأن هذا يعد؛ هدرا للرصيد المعجمي العربي، وكثرة هذه المصطلحات تعد ظاهرة غير ايجابية تؤدي إلى عدم الاستقرار على مصطلحات موحدة، وانتشار فوضى معجمية.

وبالرغم أنه توالت الندوات التي نظمها مكتب تنسيق التعريب بالرباط بشأن توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة، والتي شارك فيها مختلف مجامع اللغة العربية وجمعيات المترجمين، تم إقرار جملة من المبادئ، نذكر أهمها:

البدء باستقراء التراث العربي، وإحيائه خاصة ما استعمل منه أو استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة، وإن تعذر وجود المصطلح في تراثنا العربي نلجأ إلى الوسائل اللغوية الأخرى في توليد المصطلحات العلمية الجديدة طبقا للترتيب

المتفق عليه: من توليد وبعدها المجاز، ثم الاشتقاق والتعريب وأخيرا النحت، وعدم اللجوء إلى التعريب إلا في حالة الضرورة القصوى، وغيرها من المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات ووضعها.

ونقدم هنا بعض الاقتراحات والحلول التي عسى أن تكون كفيلا لهذا التعدد والاختلاف، كما يلي:

1- اتباع مبادئ التقييس المصطلحي كما اقترحتة المجامع العربية لما له من أهمية في إرساء قواعد محددة في اختيار المصطلحات ووضعها وترجمتها، واعتمادها كذلك في توحيد وتنميط مبادئ المصطلحية ومناهجها.<sup>25</sup>

2- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك. ولن تتحقق هذه المعادلة إلا بإرساء المبادئ الأساسية للتقييس: كالاقتصاد اللغوي: يتجلى هذا في تسمية المفاهيم، وسك مصطلحاتها اشتقاقا وتركيبا أو نحتا.<sup>26</sup>

3- تطبيق مبادئ التوحيد اللغوية، والصرفية، والنحوية، والرياضية التوليدية التي تتمثل في المقاييس الكمية للتقييس. فالتوحيد المطبق على المصطلحات المفردة صالح أن يطبق على غيرها من المصطلحات الثنائية أو المتعددة العناصر.<sup>27</sup>

4- إعادة إحياء المخزون المفرداتي الذي تزخر به الحضارة الإسلامية، لأنه يصلح أن تحيي معانيها، وأن تستعمل في معان جديدة بدلا من الاستقاء من اللغات الأوروبية التي تستقي، هي أيضا، من الإغريقية القديمة واللاتينية.

---

<sup>25</sup> المصدر السابق ( 1999 ) ( جواد سماعنة مجلة اللسان العربي ، ( ص 74 )

<sup>26</sup> Sager, Juan (1990) : A Practical Course in Terminology Processing. Amsterdam : John Benjamins Publishing Company

<sup>27</sup> الحمازوي محمد رشاد(9919) رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي وتقييسه.

- 5- الاستفادة من بنوك المعطيات للتمكن من استخدام المصطلحات القديمة وإحياءها وإدماجها في اللغة المتخصصة، وكذلك وضع مدونة شاملة كاملة تحتوى على مصطلحات كل علم من العلوم بمفرداتها العربية أو الدخيلة المعاصرة دون إقصاء أو حكم مسبق.
- 6- استثمار التقنيات الحديثة كأنظمة الذكاء الاصطناعي والمعالجة اللغوية للمفاهيم والمصطلحات لقياس تواترها وشيوعها مما يساهم في حل إشكال تعدد المصطلحات واضطرابها.
- 7- التحلي بدقة التعبير وملاءمته، أي؛ أن يتسم المصطلح التقني المتخصص بالوضوح والدقة والإيجاز وسهولة النطق، وأن يشكل جزء من نظام مجموعة من المصطلحات ولكل مصطلح مفهوم واحد. وأن يكون لفظاً أو تركيباً وألا يكون عبارة طويلة لكي يلبي الحاجة العلمية.
- 8- اتباع تقنيات استعمالية لتطوير المصطلح العلمي عدة ابتكرها العلماء من بينها: استعمال اللاحقة العلمية "الياء الصناعية"، استعمال وزن "فعللة" للدلالة على جملة من المعاني الجديدة. واستعمال بناء "فاعول" الذي يعد من الاستعمالات الفصيحة في العربية المعاصرة.
- وختاماً، إنَّ إصدار هذه القرارات لا يعني احترامها وتطبيقها ميدانياً، إذ كثيراً ما توضع مصطلحات مغايرة للمصطلحات المتفق عليها، ولهذا يبقى على مجامع اللغة العربية إرساء القرار الإلزامي في توحيد المصطلحات وتقييسها.

## مراجع البحث

1. إبراهيم أنيس (1987)، دلالة الألفاظ مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو مغلي سميح (1998) الكلام المعرب في قواميس العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان- الأردن.
3. براهيم محمود (2005) اللغة والنمو العقلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.

4. بعليش نجاهة (2012). مذكرة ماجستير دراسة تحليلية لترجمة مصطلح علم النفس اللغوي، كتاب اللغة والنمو العقلي " لبيار أوريلون ترجمة (Oléron) محمد براهيم، المدرسة العليا في الآداب والعلوم الانسانية.
5. بلاسي محمد السيد علي (1999) النحت في اللغة العربية، مجلة اللسان العربي، العدد 47.
6. بلعيد صالح (2008) نحو استراتيجيات عربية لنشر المصطلح الموحد ، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، (ع10).
7. بن عيسى حنفي (1993) محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ( ط 4).
8. بن مراد ابراهيم (1986) من قضايا المنهج في نقل المصطلح العلمي ووضعه وتقييمه في اللغة العربية. فصل من كتاب: مسائل في المعجم، مجلة المعجمية تونس (ع2) .
9. الحاج صالح عبد الرحمان،(1984) توحيد المصطلحات العلمية العربية، ندوة التعريب وتوحيد المصطلح العلمي والتقني، الجزائر.
10. حجازي محمود فهمي (2007) الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
11. حلام الجيلالي (1989) المصطلح العلمي ومجاله لاستعمالي في المعجم العربي المعاصر، مجلة اللسان العربي.
12. الحمازوي محمد رشاد(9919) رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي وتقييمه.
13. الحمد علي توفيق، (2000) قراءة في المصطلح العربي شروطه وتوحيده، قسم اللغة العربية -جامعة اليرموك، مجلة التعريب، العدد العشرون، كانون الأول/ ديسمبر.
14. الخطيب أحمد شفيق(1997)، حول توحيد المصطلحات العلمية، مجلة اللسان العربي ( ع39،44).
15. الخوري شحادة ( 1999 ) نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح مجلة مجمع اللغة العربية دمشق
16. ساخي محمد (1998) نايت الحاج محمد، المصطلح العلمي بين الصياغة والتداول،
17. سماعنة جواد (2001) التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية-مجلة اللسان العربي، (ع50).
18. الشهابي مصطفى(1959) النحت في العربية، مجلة مجمع دمشق، (ع34/3) : 551 ص
19. شوقي ضيف، (1980) توحيد المصطلح العلمي في النقل والتعريب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ماي.
20. الفاسي الفهري عبد القادر (2010) توليد المصطلح العلمي العربي الحديث: القضايا والإشكالات. منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب وجمعية اللسانيات بالمغرب.
21. القاسمي علي (1980) المصطلحية، علم المصطلحات النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، (مج 18)، ج 1.

22. المسدي عبد السلام (1981) اللسانيات وعلم المصطلح العربي - ندوة اللسانيات واللغة العربية-، تونس، نوفمبر.
23. ميله الطاهر (2002) (2006) قراءة في موضوع المصطلحات العلمية العربية في ضوء معطيات علم المصطلح، أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح، ماي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة.
24. النافع عبد الله (1985) علم النفس العام، مطبوعات جامعة الرياض، (ط1). (ط2) ، الجزائر.
25. نقوري إدريس (1998) المصطلحية العربية بين القديم والحديث، مجلة اللسان العربي، (عدد46).
26. هزيم رفعت (2000) التركيب المزجي في اللغة العربية المعاصرة، مجلة الدراسات اللغوية

### المعاجم اللغوية:

1. لسان العرب، (1992) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، دار صادر للنشر، بيروت.
2. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (2001)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب. تونس
3. قاموس اللسانيات، المسدي عبد السلام (1984)، الدار العربية للكتاب، تونس ليبيا ص 11.

### المعاجم و القواميس المزدوجة اللغة :

-المهمل قاموس فرنسي عربي، (1980) تأليف د.جور عبد النور، ود. سهيل إدريس، بيروت، دار الآداب، ط 6.

### المعاجم و القواميس المتخصصة:

1. المعجم الموسوعي للتحليل النفسي (2002) عبد المنعم الحنفي، مكتبة مدبولي عربي، إنجليزي، فرنسي، ألماني.
2. الموسوعة النفسية (1997) لعبد المنعم الحنفي. المجلد الأول، تعريب د.فؤاد شهين.بيروت، الطبعة الأولى ، دار منشورات عويدات مطبوعات الجامعة الفرنسية.
3. معجم مصطلحات التحليل النفسي، (1980) جان لابانش وج ب بونتايس، ترجمة مصطفى حجازي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر .
4. معجم مصطلحات علم النفس (1998) عربي -فرنسي -إنجليزي إعداد. د عبد المجيد سالمى ود نور الدين خالد، وشريف بدوي، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني.
5. موسوعة الطب النفسي، (1995) عبد المنعم الحنفي، مكتبة مدبولي،(ط2) ،القاهرة.
6. موسوعة علم النفس،(1997) المجلد الأول، تعريب د.فؤاد شهين.بيروت، الطبعة الأولى، دار منشورات عويدات مطبوعات الجامعة الفرنسية.

### المراجع الأجنبية :

- 1- CABRE MARIA TERESA, , (1989) **La terminologie Théorie, méthode et applications**, les Presses de l'Université d'Ottawa.
- 2- CANDEL DANIELLE, (1994) ,**Français Scientifique et Technique et Dictionnaire de Langue**.
- 3- CARON JEAN, (1989) , **Précis de psycholinguistique**, Paris, Presses Universitaire de France (Psychologie cognitive Objet et méthode de la psycholinguistique
- 4- DERROY LOUIS, (1956) , **L'emprunt linguistique**, Bibliothèque de la faculté de philosophie et lettres de l'Université de Liège, Fascicule CXLI, Société d'Édition «Les belles lettres», Boulevard Raspail 95 Paris (VI<sup>e</sup>).
- 5- Frijda. N (2003)«, **«Passions : l'émotion comme motivation»**, in J.-M. Colletta et A. Tcherkassof (dir.), Les émotions. Cognition, langage et développement, Mardaga,.est un sentiment.
- 6- -Javier Fiz (17/8/2018), "**Emotions vs sentiments: Why you should know the difference**", aleteia.org, Retrieved 27/1/2022. Edited
- 7- kendra cherry (29/11/2019), "**?What's the Difference Between Conscience and Conscious**", verywellmind.com, Retrieved 28/1/2022. Edited. ↑ "conscience", vocabulary.com, Retrieved 28/1/2022. Edite
- 8- LERAT PIRRE, , (1995). **les langues spécialisée**, Presse universitaire de France
- 9- Oléron Pierre ( 1972) « **Le langage et le développement mental** », CHARLES DESSART . EDITEURS; Galerie des Princes , BRUXELLES.
- 10- Sager, Juan (1990) : **A Practical Course in Terminology Processing**. Amsterdam : John Benjamins Publishing Company
- 11- REY ALAIN, (1979). **La Terminologie: Noms et Notions**, Presses Universitaires de France,

#### Dictionnaires :

- 1- LE GRAND LAROUSSE **dictionnaire de la psychologie**. Paris, Larousse, 1991,

الهوامش :